يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.إ • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 2.00 ל"י

الثلاثاء ٩ آب ١٩٧٧ ، ٢٤ شعبان ١٣٩٧ ، العدد ٢٤/٢٥ VOL 34—25 — 9'8.1977

غدا يفتتح مخيم العمل التطوعي

* مشاريع ضخمة باشراف مجموعة من المهندسين * مطلوب آليات وأدوات عمل
* استعداد تام في الناصرة لاستقبال مئات المتطوعين *

الناصرة — لمراسلنا — في الساعة السابعة من مساء غد الاربعاء ستتحول مدينة الناصرة ، قلعة الوحدة الشعبية الجبارة ، الى ساحة عرس شعبي يلتقي فيها الوف المتطوعين من جميع انحاء البلاد ، من الجليل وحتى النقب، يهود وعربا من مختلف فئات الشعب لافتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني لنصرة بلدية الناصرة تحت شعار « اعطوا الناصرة حقوقها . كل الدعم لبلدية الناصرة الدمقراطية ».

وسيستمر المخيم حتى يوم الاحد القادم . ويستعد اهالي الناصرة لاستقبال مئات المتطوعين خلال ايام المخيم ، بما عرف عنهم من حسن الضيافة والتقدير العالي للمتضامنين معهم من ابناء الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية. لقد تبرعوا بسخاء لتمويل المخيم .

وقامت اللجان المختلفة باعداد المكان الذي سيقام عليه المخيم (حرج جمعية الشبان المسيحية في الناصرة) وبناء الخيام ومنصة المسرح حيث ستعرض البرامج الفنية والثقافية المختلفة . كذلك اعدت الملعب الرياضي لتنظيم النشاطات الرياضية واقامة اذاعة داخلية تبث اخبار ونشاطات فرق العمل لتضفي جوا من المرح والسرور على المخيم .. وكل ذلك لتحويل المخيم الى عرس شعبي ثان للعمل والكرامة .

مشاريع كبيرة

وسيبدأ المتطوعون عملهم في الساعة السابعة من صباح الخميس ، بعد غد ، حيث يتوزعون على جميع احياء الناصرة . هذا ويتميز مخيم هذه السنة بوجود عدد كبير من المشاريع الحيوية التي اعدها وسيشرف على تنفيذها مجموعة من المهندسين المتطوعين .

وتشمل هذه المشاريع :

— اقامة سياج لشوارع ، بعد توسيعها ، ولمدارس بطول ٤٢٠ مترا.
— توسيع شارع « الوادي الجواني» المحاذي لارض المستشفى الانجليزي بخمسة امتار ليصبح عرضه ١٤ مترا.
— بناء درج من ٧٥ درجة بطول ٥٠ مترا في حي شقق العمال العرب وآخر في حي الصفافرة من ٢٥ درجة .
— ترميم سياج الملعب البلدي وبناء

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

ماذا بعد جولة فانس؟

تقترب جولة وزير خارجية الولايات المتحدة ، سايروس فانس ، من نهايتها ..

وعلى الرغم من كافة المناورات الامريكية وتساوق حكام اسرائيل وحكام بعض الدول العربية مع هذه المناورات ستنتهي البعثة الامبريالية الى الفشل .

ستحاول الادارة الامريكية والرجعية العربية متمثلة بالسادات المصري ! وبحسين الاردني ! وبخالد — فهد السعوديين ! التغطية على الاخفاق وستعمل على تجاوزه بالتلويح بمبادرات أمريكية جديدة .

ولكن الشعوب العربية ، بمنظماتها النضالية المعادية للامبريالية ومخططاتها لن تسمح بتأجيل تسوية أزمة الشرق الاوسط أو التفريط بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا . وهي جوهر الازمة أو مركز الثقل فيها .

ولهذا من الواجب رؤية ملامح المستقبل .

وهنا تبرز الامور التالية :

* ستحاول الامبريالية الامريكية ، بالتعاون مع حكام اسرائيل والرجعية العربية ، استنباط أساليب تمويه وتضليل بغية تأجيل البحث في أزمة الشرق الاوسط والحسم في القضايا المطروحة على بساط البحث .

* وستعمل الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية ، في الوقت ذاته ، على تصفية الصداقة العربية السوفييتية على اعتبار أنها حاسمة في العملية الثورية في العالم العربي .

* وعندئذ يصبح ممكنا ، بدون اتفاق مكتوب ، تحويل المنطقة الى مزرعة امبريالية أمريكية تتحكم فيها مصالح الولايات المتحدة في المنطقة ومصالحها الاستراتيجية الشاملة ولكن مقابل ذلك هناك عوامل اخرى :

* أولها رفض الشعوب العربية ترتيبات الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية ، واستعدادها النضالي .

* وثانيها زخم حركة التحرر القومي العربية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى هذا الضوء تتجسم ، بشكل ملموس، الاخطار

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

ألرجعية العربية تتهافت على انقاذ مهمة فانس

كارتر يعلن: هناك مئات الاختيارات أو المناورات !

عرفات يحذر من التآمر على وحدة الصف العربية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ينشط المسؤولون الامريكيون والزعماء العرب الرجعيون وحكام اسرائيل بشكل محموم في محاولة لانقاذ بعثة وزير الخارجية الامريكية ، سايروس فانس ، في الشرق الاوسط من الفشل التام .

ويعلق الامبرياليون الامريكيون آمالهم على حكام المملكة السعودية التي وصل اليها فانس ، أول أمس ، بعد أن أنهى زيارته في الاردن ومباحثاته مع الملك حسين هناك.

وكتب المعقبون السياسيون أن زيارة فانس في السعودية هي الحلقة الهامة من جولته لان السعودية الغنية بأموال النفط هي التي تمول دول المواجهة العربية وتتمتع بنفوذ كبير فيها !!

واسهم الملك حسين في عملية « الانقاذ » فصرح في ختام مباحثاته مع فانس ، يوم الاحد ، ان مقترحات المبعوث الامريكي شجعته . وهو يأمل في ان تؤدي الى محادثات سلام ناجحة في جنيف !! وقال ان « اصدقاءنا » ، أي الامريكان ، جديون في العمل . ونحن لم نعد ندور في حلقات مفرغة كما تعودنا في السنين الماضية .

واضاف ان فانس حمل معه مبادىء يمكن ان تشكل القاعدة لاطار السلام !!

وامتدح حسين الرئيس كارتر لصراحته واخلاصه وجديته وتصميمه في السعي لمساعدة الاطراف المعنية على تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة .. ولهذا فهو متفائل وان كان تفاؤله مشوبا بالحذر !

ومن الطبيعي ان حسين ناور مثل غيره من الزعماء الرجعيين العرب . فاعلن انه يؤيد تمثيل الفلسطينيين ولكنه استدرك فقال ان على الفلسطينيين ان يقرروا مصيرهم . وانه سيواصل الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية حول هذا الامر .. وبذلك عاد واعرب عن مخططه القديم الرامي الى استبعاد منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وخالف بهذا الموقف دعوة الرئيس السوري حافظ الاسد الذي أصر على تمثيل منظمة التحرير . وطالب اسرائيل بالاعتراف بها اولا نظرا لان المنظمة تمثل شعبا مشردا ومضطهدا في حين تمتلك اسرائيل كدولة مجالا اوسع للتحرك .

أما آخر نسخة من المقترحات الامريكية فاذاعتها مجلة « الوطن العربي » التي تصدر في باريس يوم الجمعة الماضي . فكتبت ان تنفيذ هذه المقترحات او مشروع التسوية سينفذ على مرحلتين ، الاولى تمهيدية وتستغرق ست سنوات والثانية تكميلية ومدتها اربع سنوات .

وحسب المشروع توضع الضفة والقطاع تحت وصاية اسرائيل العسكرية والاردن السياسية .

ويبدأ انشاء مؤسسات الدولة الفلسطينية في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ شريطة ان تكون لها روابط عضوية مع الاردن وان تكون محايدة مثل النمسا ويكون تسليحها قاصرا على وسائل الدفاع .

وفي نهاية المرحلة الاولى تجري انتخابات في الضفة والقطاع تحت اشراف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وممثلين للاطراف المعنية (أي اسرائيل) !!

وستشرف الولايات المتحدة ، طبعا ، على هذه الترتيبات وتكون قابلة « التسوية » او « الباكس امريكانا » (السلام الامريكي) الذي سينهي ازمة الشرق الاوسط بكافة عناصرها .

مناورة تنتهي ومناورات في الجعبة

وصرح الرئيس الامريكي ، على

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

وجهان لعملة واحدة



كما في الناصرة كذلك في نابلس

من وسائل الضغط

حكام الاردن يلوحون بالتضييق على مزارعي الضفة المحتلة

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — منذ بضعة أيام والقلق يسود المزارعين والاوساط التجارية في الضفة الغربية المحتلة من جراء النبأ الذي صدر عن دوائر رسمية في العاصمة الاردنية ومفاده أن على المزارعين الذين يسوقون منتجاتهم في الضفة الشرقية أن يستصدروا اذونات من عمان قبل شحن خضارهم وفواكههم الى الضفة الشرقية.

وحتى الان يقوم المزارعون بتسويق منتجاتهم في الضفة الشرقية بعد الحصول على شهادات منشأ من الغرف التجارية في الضفة الغربية المحتلة .

ويوم الخميس الماضي اجتمع مجلس اتحاد الغرف التجارية في الضفة المحتلة في مقرهم في القدس العربية وبحثوا الموضوع وقرروا التريث قبل اتخاذ الاجراءات ازاء هذه الخطوة المتوقعة .

واستخلصت الاوساط الواعية من اقدام حكام عمان على هذه الخطوة او التلويح بها ثلاث نتائج :

اولا : يريد اولئك الحكام الضغط على المزارعين والتجار في الضفة المحتلة حتى يقنعوهم ان في الارتباط بحكومة الاردن تكمن مصالحهم الاقتصادية .

ثانيا : وهم يريدون ايجاد الصلة الشخصية مع اولئك المزارعين والتجار .. فحسب الاجراء المعلن سيضطر المسوق السفر الى عمان لاستصدار الاذن .

ثالثا : والاهم هم يهدفون بهذا كما يهدفون بغيره من الاجراءات ابعاد اوسع المحافل والفئات الاجتماعية عن منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثل الشعب العربي الفلسطيني الوحيد .

ويؤكد توقيت الخطوة ان حكام الاردن ينسقون نشاطهم مع الامبرياليين الامريكيين والرجعيين الاسرائيليين .. فقد نشرت الانباء التي دارت حول جولة وزير الخارجية

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

الازمة الاقتصادية في ايران تعصف بحكومة عباس هويدي

طهران — كشفت استقالة رئيس وزراء ايران ، عباس هويدي ، التي تقدم بها الى الشاه في نهاية الاسبوع الماضي ، عن واقع الازمة الاقتصادية والاجتماعية الآخذة بخناق هذا البلد، الذي يعتبر اغنى البلدان المصدرة للنفط بعد السعودية في دول العالم الثالث . وقد اعترف الشاه في رسالة تعيين الامين العام للحزب الحاكم والوحيد في البلاد ، امزيقار، رئيسا جديدا للوزراء ، بأن الحالة الاقتصادية كانت السبب في استقالة عباس هويدي . فالاسعار كانت ترتفع بوتائر عالية والتضخم المالي يبلغ نسبا عالية جدا اثقلت كاهل

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

صندوق جديد لتوطيد الرأسمالية في الغرب وتوسيع التغلغل النيوكولونيالي في الدول النامية

باريس — الوكالات — اتفقت الدول الرأسمالية الغربية وبعض الدول المصدرة للنفط التي تتعاون معها على تأسيس صندوق خاص برأسمال ١٠ مليارات دولار (١٠,٠٠٠ مليون) لمساعدة الدول التي تعاني من عجز في مدفوعاتها .

وكان قد بادر الى تاسيس هذا الصندوق ، صندوق النقد الدولي الذي لم يتمكن من القيام بهذه المهمة .

وقد تم الاتفاق على ان تسهم الولايات المتحدة في هذا الصندوق

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

كلمة الاتحاد

ليتحول مخيم العمل التطوعي في الناصرة الى حدث اكبر!

غدا الاربعاء ، العاشر من آب ١٩٧٧ ، ستتقاطر وفود المتطوعين ، من مختلف انحاء البلاد ، الى مدينة الناصرة للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثاني الكبير .

لقد كان المخيم الاول حدثا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا هاما في حياة الناصرة والبلاد .

كان حدثا اجتماعيا لانه جمع آلاف الشبان والشابات من مدينة الناصرة والمدن والقرى الاخرى في البلاد ليعملوا سوية يهود وعربا لنصرة قضية عادلة بروح من الود والصداقة والروح الجماعية .

وحدثا اقتصاديا لان ما انجزه المتطوعون من اعمال عمرانية وحيوية حسن اوضاع المدينة ووفر على بلديتها أموالا طائلة .

وحدثا سياسيا لانه كان رد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية على محاولات السلطة التضييق على إدارة بلدية الناصرة الدمقراطية تمهيدا للاطاحة بها ، وإعادة المدينة العربية الكبرى الى قبضة زمرة من اعوان سياسة الاضطهاد القومي .

وتجاوزت أهمية الحدث حدود البلاد فاسهبت الصحف العربية والاجنبية في وصفه والتعقيب عليه واستخلاص النتائج منه . وصدقت احدى المجلات الامريكية في معرض وصفها الهزة الحماسية البناءة التي فجرها شباب وشابات المخيم فكتبت انهم شقوا طريقهم ونظفوا بقعة لم تصل اليها يد الانسان منذ أيام المسيح ..

والآن تستعد الناصرة لاستضافة المتطوعين من جديد .. وهي تستعد لذلك في ظروف جديدة .. فالتكتل اليميني المتطرف (الليكود) صعد الى الحكم . وبدأ يمارس سياسة لا تختلف عن سياسة الحكومات السابقة إزاء الاقلية القومية العربية إلا بتصعيد شدة سياسة الاضطهاد القومي .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يتمادى آمر وزارة الداخلية في منطقة الجليل كينغ في غيه العنصري فينسف بيتين ويهدد بنسف عشرات غيرهما .. ويواصل استهتاره بمصالح السلطات المحلية فيشطب ميزانيات ويحجز ميزانيات ومنها ميزانية بلدية الناصرة في مكتبه دون تصديق على الرغم من مرور الاسابيع والاشهر .

ومجرد إصدار محكمة العدل العليا أمرا له ولوزيره « المتدين » بتبيان أسباب ذلك يشهد على اقتناع المحكمة

— البقية على صفحة ٢ ع ٤ —

بيغن يشجع ، علنا ، الانعزاليين الرجعيين

بيروت — بينما تقوم قوات الردع العربية بالاشراف على تنفيذ الاجراءات التي نصت عليها اتفاقية « شتورا » بين مختلف الاطراف المتصارعة على الاراضي اللبنانية بهدف تسوية الازمة تواصل القوات الانعزالية الرجعية اليمينية تصعيد استفزازاتها العسكرية في جنوب لبنان في منطقة « الجدار الطيب » الاسرائيلي .

واشارت وكالات الانباء الى ان القصف المدفعي تجدد ظهر اول أمس، الاحد ، حين قامت القوات الرجعية الانعزالية ، المتواجدة في مرجعيون والقليعة في جنوب لبنان ، باطلاق النيران من الاسلحة الثقيلة على معاقل القوى الوطنية المشتركة في الخيام وابل الساقي وعرنون . ويجري هذا في الوقت الذي تعمل فيه القيادة الفلسطينية في المخيمات على تسليم الاسلحة الثقيلة الى قوات الردع ، وفق اتفاقية شتورا .

ويتضح اكثر فاكثر ، ان حكومة اسرائيل تعمل جاهدة على استمرار أزمة لبنان عن طريق تدخلها السافر ودعمها للانعزاليين . فقد اعلن رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، في حديث أدلى به أمس الاول بعد زيارته التظاهرية في منطقة الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، في منطقة ما يسمى « بالجدار الطيب » ان حكومته ستقوم بكل ما في وسعها لمساعدة القوى الانعزالية .

ونفى بيغن ، ما أشيع أخيرا ، من ان الرئيس الامريكي كارتر ، « يمارس ضغوطه » على اسرائيل لكي تكف عن التدخل في جنوب لبنان . وقال ان اسرائيل وامريكا تدرسان اقتراحا بمرابطة قوات دولية على حدود لبنان مع اسرائيل . الامر الذي ترفضه القوى الوطنية التقدمية اللبنانية ومنظمة التحرير .

هذا واشار المراقبون الى ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت صباح يوم الاحد الماضي فوق منطقتي المرقوب وبنت جبيل واخترقت طائرات أخرى ظهر اليوم نفسه ، جدار الصوت فوق مدينة بيروت . كما واصلت طائرات أخرى تحليقها في سماء صيدا وغيرها .

واشارت مصادر لبنانية رسمية الى ان القوات اللبنانية النظامية ستتوجه الى الجنوب لاخذ مواقعها ، حسب اتفاق شتورا ، في مدة اقصاها الخامس عشر من الشهر الحالي . كما اذاعت وكالات الانباء ان الحكومة اللبنانية تدرس جديا موضوع انشاء مجلس للامن القومي في لبنان .

جزيرة قبرص تشيع زعيمها الراحل مكاريوس

نيقوسيا — شيعت الجماهير القبرصية التي هرعت الى العاصمة ، أمس الاثنين ، ابنها وزعيمها الراحل الاسقف مكاريوس في جنازة مهيبة الى مثواه الاخير ، امتدت ٦ ساعات . ولقد رافقه المشيعون على طول الطريق من العاصمة حتى جبال ترودوس التي ترتفع اكثر من ٤ آلاف قدم عن البحر ، حيث ووري جثمانه في مقبرة تقع بالقرب من دير درس فيه الكهنوت في ايام الصغر . وقد اشترك في مراسيم التشييع ممثلون من جميع بلدان العالم. وكان مكاريوس والامبريالية تريد الاستفادة من وفاة الماضي .

ويظهر ان الرجعية التركية القبرصية استغلت وفاة المطران مكاريوس لتحقق اهدافها الرامية الى تقسيم قبرص ... فاعلنت انها لا توافق على انتخاب سلف له رئيسا لجمهورية قبرص ، على اعتبار ان

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

الاتحاد السوفييتي واليمن الشعبية يتوسطان لانهاء النزاع الصومالي الاثيوبي

سفير الصومال في دمشق : علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي جيدة

« الانوار » اللبنانية تكشف عن مخطط رجعي امبريالي تتزعمه السعودية

اديس ابابا — لا يزال الوضع على الحدود الاثيوبية — الصومالية مشوبا بالتوتر ويهدد باندلاع حرب شاملة بين البلدين تهدد الامن والسلام لا في منطقة القرن الافريقي فحسب ، بل في مناطق اخرى من القارة الافريقية والمنطقة العربية .

وقد اعلنت الحكومة الاثيوبية في نهاية الاسبوع الماضي ان قواتها تشتبك في قتال ضار مع القوات الصومالية التي توغلت عميقا في الاراضي الاثيوبية في اقليم صحراء اوغادين التي تطالب الصومال بضمه اليها . لكن الحكومة الصومالية نفت ان تكون قواتها النظامية متورطة في هذا القتال . واعلنت انها تقدم فقط المساعدة المادية والسياسية للثوار من « جبهة تحرير الصومال الغربي » (اقليم اوغادين الاثيوبي) الذين يقاتلون القوات الاثيوبية في ذلك الاقليم .

وبينما تتراكم سحب حرب شاملة تهدد بالانفجار تبذل الاوساط التقدمية في العالم جهودا مكثفة لاحتواء الصراع الاثيوبي — الصومالي وتسويته بما يخدم مصلحة التطور الاجتماعي والوطني التقدمي لشعبي اثيوبيا والصومال . فقد دعا الاتحاد السوفييتي رسميا البلدين الى وقف القتال وتسوية الخلافات فيما بينهما بالطرق السلمية . وقد وصل مسؤول كبير في حكومة جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية (الجنوبية) الى العاصمة الاثيوبية ، أمس الاول ، لاجراء محادثات مع قادة النظام الثوري في اثيوبيا حول الوضع في منطقة القرن الافريقي . ويعتقد المراقبون ان المسؤول اليماني سيحاول التوسط بين اثيوبيا والصومال بهدف منع انفجار حرب شاملة بين البلدين وتسوية النزاع بينهما بطرق سلمية .

وفي هذه الاثناء كشفت صحيفة « الانوار » اللبنانية عن مخطط امبريالي — رجعي أعدته العربية السعودية ومصر والسودان يستهدف اقامة حزام « أمن » في منطقة البحر الاحمر واستبعاد كل نفوذ سوفييتي (مزعوم) في تلك المنطقة . كما يستهدف القضاء على النظام التقدمي في اثيوبيا وحرف الصومال عن نهجها الوطني والقائها في احضان الرجعية العربية . وكتبت « الانوار » ان السعودية تعهدت بتقديم مساعدات مالية وعسكرية كبيرة للصومال شريطة ان تقطع الحكومة الصومالية كل علاقة لها بالاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وتعمل على مقاومة النظام التقدمي في اثيوبيا وتساعد على القضاء عليه . وجاء في « الانوار » ان هذا المخطط الامبريالي الرجعي يحظى بتأييد كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية . وان هذه الدول اعربت عن استعدداها

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

راؤول كاسترو في الجزائر

الجزائر — وصل الجنرال راؤول كاسترو، النائب الاول لرئيس الوزراء الكوبي ، فيدل كاسترو ، وقائد القوات الكوبية المسلحة ، الى الجزائر ، أمس الاثنين ، في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام .

وسيجري الجنرال الكوبي محادثات رسمية مع قادة الجزائر ، وصفها المراسلون السياسيون بأنها هامة .

رؤساء بلديات الضفة المحتلة يرفضون مسرحية ديان

القدس — لمراسلنا — لم يمنع قرار سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة عدم السماح بتاليف وفد من رؤساء البلديات لمقابلة وزير الخارجية الأمريكية ، فانس ، هؤلاء الرؤساء من اعلان مطالبتهم العادلة بزوال الاحتلال.

ففي يوم الاحد الماضي نشرت صحيفة « الدستور » الاردنية ان رؤساء البلديات والوجهاء في الضفة الغربية المحتلة ، أرسلوا مذكرة الى فانس ، عن طريق السفارة الامريكية في اسرائيل، نددوا فيها بالاحتلال واقامة المستوطنات على الاراضي المحتلة وبتدخل السلطات الاسرائيلية في شؤون البلديات ، وطالبوا بالاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

كذلك رفض هؤلاء الرؤساء الاشتراك في المسرحية التي يحاول وزير الخارجية الاسرائيلية ، موشي ديان ، تنظيمها بدعوته بعض رؤساء البلديات والوجهاء في المناطق المحتلة لحضور حفلة الاستقبال اظهار استسلامهم للاحتلال. تكريما لزميله الامريكي ، فانس ، غدا الاربعاء . فالقصد من اشراكهم في حفلة الاستقبال اظهار استسلامهم للاحتلال وقبولهم الوضع القائم .. فليست الحفلة مكان ابداء الاراء الصريحة التي كان من الممكن أن يعربوا عنها الرؤساء مجتمعين .

وعلق السيد كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، على رفضه دعوة ديان هذه ، قائلا : تقوم بلديات الضفة بتقديم خدمات بلدية للمواطنين فقط. والجهة الوحيدة المخولة بالتحدث ، باسم الفلسطينيين هي منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واضاف السيد كريم خلف قائلا : ان تجاهل هذه القيادة الشرعية وخلق قيادة جديدة هي محاولة مكشوفة ترفضها جماهير شعبنا الفلسطيني .

وقال فهد القواسمي ، رئيس بلدية الخليل انه اذا كان لا بد من اسماع صوت الفلسطينيين .. « فمنظمة التحرير الفلسطينية تستطيع أن تتحدث باسمهم » .

نابلس تصر على حقها في التطور المستقل

القدس — اعرب رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، في تصريح خاص لجريدة « الفجر » ، عن دهشته للهجوم الشرس الذي تشنه الصحف الاسرائيلية على بلدية نابلس ، دون ان يهتم مكاتبوها بتحري الحقائق . ودعا سلطات الحكم العسكري الى الموافقة على مشاريع البلدية ومنها السماح باستيراد المولدات الكهربائية الثلاثة التي تبرع بها ابناء نابلس المقيمين في السعودية. ومن المعروف ان سلطات الاحتلال ترفض السماح لبلدية نابلس باستيراد هذه المولدات بهدف ربط مدينة نابلس بشركة الكهرباء الاسرائيلية وبذلك توطيد اجراءات ضم الضفة المحتلة الى اسرائيل .

واعلن بسام الشكعة في الاحتفال الذي اقيم تكريما لابناء نابلس المغتربين، اول امس ، الاربعاء .

سنجمع ارادتنا وامكاناتنا لبناء وطننا ليكون اساسا مفيدا لهذا الشعب بقيادة ممثله الرائد — منظمة التحرير الفلسطينية .

ممثل الجبهة في مجلس عمال عكا يعرض على المجلس مشاكل العمال والشباب

عكا – لمراسلنا الخاص – واخيرا عقد مجلس عمال عكا اجتماعه الاول لانتخاب سكرتيروسكرتارية وذلك بحضور عضو اللجنة المركزة اهرون هرئيل .

وفي بداية الجلسة قدم رئيس لجنة الانتخابات تقريرا عن نتائج الانتخابات وقدم اعضاء المجلس المنتخبين .

وكان البند الاول على جدول الاعمال هو انتخاب سكرتير للمجلس فتقدمت كتلة المعراخ باقتراح اعادة انتخاب السيد حزيزا سكرتيرا للمجلس، وتقدمت كتلتا الليكود وكتلة من اجل عكا باقتراح انتخاب رئيس كتلة الليكود سكرتيرا للمجلس . وجرى تصويت على ذلك وانتخب السيد حزيزا باصوات المعراخ ١١ وصوت ضده ٩ وامتناع ممثل كتلة الجبهة الديمقراطية . وصوت ضد مرشح الليكود ١٢ المعراخ وكتلة الجبهة ومعه صوت ٩ اصوات الليكود ومن اجل عكا .

وبالنسبة لانتخاب سكرتارية للمجلس فقد طلب اهرون هرئيل تاجيل الانتخاب وذلك بحجة ان المجلس يجب ان ينتخب ايضا لجنة مراقبة ، ولم تجر مباحثات مع الاحزاب حول تركيبها !! ....

وهذا الامر اثار ممثلي كتلتي الليكود ومن اجل عكا الذين طالبوا بانتخاب سكرتاريا في الجلسة نفسها .

وساد المكان جو من التوتر والمقاطعات التي كادت ان تؤدي الى عراك بين الجمهور من انصار المعراخ والتجمع الليكودي .

وبعد ان هدا الجو ، اعطيت الكتل حق الكلام .... وقد قال الرفيق احمد ابو شنب ، ممثل الجبهة الديمقراطية في كلمته :

نحن نعرف الاسباب التي ادت بالمعراخ الى تاجيل انتخاب سكرتارية لمجلس العمال والسبب يكمن في خلافات داخلية عن كيفية انتخاب السكرتارية وعدد الاعضاء .... وكتلتنا توافق على تاجيل الانتخابات ولكن بشرط ان يعمل المعراخ على اقامة ائتلاف واسع يضم جميع الكتل العمالية بما فيها كتلتنا واقامة جبهة عمالية قوية ضد الليكود ولمصلحة جمهور العاملين. خاصة الآن حيث بدأت حكومة الليكود بفرض الغلاء الفاحش والذي يضر اول ما يضر بالعمال، ومحدودي الدخل... ولهذا فاننا نطالب باقامة جبهة قوية واسعة عمالية تستطيع الوقوف امام الليكود ...

وبالنسبة لبلدنا – فهناك العديد من المشاكل التي يجب على مجلس العمال الاهتمام بها ... وعلى راسها قضية السكن التي تعاني منها العائلات كثيرة الاولاد العربية واليهودية . وبشكل خاص في عكا القديمة .... ربما سيكون هناك من يقول ما للهستدروت وللسكن ؟ولكن هناك شركة هستدروتية تدعى ((شيكون عوبديم)) (مساكن للعمال) فلماذا لا تساعد هذه الشركة العائلات كثيرة الاولاد ...؟! ولماذا لا تساعد الازواج الشابة التي تسكن في غرف صغيرة مع الاهل لماذا لا تعطيهم بيوتا باسعار مخففة ..

وبالنسبة لملعب كرة القدم التابع لشباب عكا فانه على الرغم من الوعود فان الملعب لم يجهز لغاية اليوم .وهذا هو السبب في سقوط الفريق للدرجة الثالثة . لانه لا يجد مكانا للتدرب سوى ساحة مرصوفة لا يمكن اجراء التدريبات عليها لهذا فعلى المجلس ان يسرع في اتمام الملعب واعطائه للفريق بسرعة ....

واما بالنسبة لنادي الهستدروت فهو مهمل، بدون ميزانية او برامج... فالى متى يجب ان يستمر هذا الوضع .... اذ لا يوجد منها شيء في عكا .... يجب اقامة مدرسة مهنية للطلاب الذين لايستطيعون دخول الجامعات وهناك العديد من النواقص التي يجب الاهتمام بها ... وهنا يجب ان اوضح موقف كتلتنا بامتناعها عن التصويت لسكرتير المجلس .... شخصيا ليس لنا ضد السيد حزيزا اى شيء .... ولكن حزيزا يمثل كتلة التجمع التي هي السبب في جميع المشاكل التي تعاني منها الهستدروت وغيرها وغيرها ....

ولأسفنا الشديد لا يزال التجمع يسير على نفس الخط القديم ، ولم يتعلم من درس الانتخابات الماضية ....

ولهذا فاننا نطالب المعراخ بان يعيد النظر في عمله وليظهر الفوارق بينه وبين الليكود .والعمل على اقامة جبهة عمالية قوية ضد الليكود ومن جميع الاحزاب العمالية .

وتقرر تاجيل انتخاب السكرتارية باغلبية ١٢ صوتا هي اصوات ممثلي الجبهة والمعراخ وبمعارضة ٩ أعضاء الليكود وكتلة من اجل عكا .

الكتلة الشيوعية في بلدية عكا تضع مطالب السكان أمام المجلس

عكا – لمراسلنا – أرسل عضو البلدية الشيوعي محمود ابو شنب ، رسالتين الى رئيس بلدية عكا يطلب في الاولى وضع قضية عائلة ترشحاني المضربة ومشكلة السكن في عكا القديمة على بساط بحث المجلس .

كما ارسل استجوابا الى رئيس البلدية بخصوص مذكرة ارسلتها رابطة الطلاب العكيين الى اعضاء بلدية عكا تحتج فيها وتستنكر تصرف ادارة البلدية التي قررت وقف نشاط الرابطة في النادي البلدي العكي . وطلب ان يجيب رئيس البلدية على أسئلته .

هذا ومن المعروف أن عائلةترشحاني المضربة امام مسجد الجزار في عكا لم تحل قضيتها بعد رغم مرور حوالى الشهر على اضرابها مع اطفالها الصغار .

واما حكاية رابطة الطلاب العكيين، فان ادارة البلدية قد اتخذت قرارا بوقف نشاط الرابطة ومنعها من مزاولة هذا النشاط في النادي البلدي الوحيد في عكا القديمة بحجة انها تتدخل في السياسة ، ولكن خلفية هذا المنع ، هي هدم اى نشاط ثقافي تربوي في البلد وبين الشباب استمرارا لسياسة اوساط ادارة البلدية في التحضير لترحيل عرب عكا عن مدينتهم




عائلة ترشحاني ما زالت بلا مأوى

عضو الكنيست ، حنا مويس ، يزور العائلة المضربة ويتضامن معها

عكا – لمراسلنا – دخل اضراب عائلة احمد سعيد ترشحاني أمام مسجد الجزار في عكا القديمة مطالبة بمسكن انساني بدل مسكنهم الذي هدمته البلدية ، أمس الاول ، أسبوعه الرابع .

وكان فرع الجبهة في المدينة قد أصدر منشورا يطالب فيه السلطات البلدية وعميدار باعطاء مسكن لعائلة ترشحاني المضربة . ويشجب عنصرية السلطات في عدم حل قضايا السكن بالنسبة للمواطنين العرب في عكا .

وعلى الرغم من ان اضراب العائلة المذكورة يدخل اسبوعه الرابع ، فان السلطات البلدية ، عميدار ووزارة الاسكان ، تقف موقف ((طبل عند اطرش)) .. وكأن الامر لا يعنيها أو كأن هذه العائلة مضربة في هونولولو .

هذا وكان عضو الكنيست (من الجبهة) السيد حنا مويس ، قد زار العائلة المذكورة في مكان اضرابها أمام المسجد . وأعلن باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن تضامنها مع مطلب العائلة الانساني ، ووعد ببذل قصارى جهده لايصال القضية الى أعلى المستويات .

وقد أشارت نشرة ((الجبهة)) التي تعالج القضايا البلدية في المدينة ، اشارت الى ان قضية احمد سعيد ترشحاني انما هي تعبير عن الازمة السكنية الحادة التي توشك على الانفجار في عكا القديمة ، هذه الازمة التي تصر السلطات البلدية والحكومية على عدم حلها بمنع المساكن عن العائلات المحتاجة في المدينة وعن الازواج الشبان . وجل ما عملته هذه السلطات انها تصب المراجل على رب العائلة المضربة بين آن وآخر ، وذلك عن طريق استدعائه واسماعه التهديدات .

وان جماهير عكا اذ تستنكر هذا الاسلوب وهذا التوجه العنصري وتشجب تجاهل البلدية وعميدار لعائلة تقيم مع أطفالها الصغار تحت الخيش المقطع أمام مسجد الجزار للاسبوع الرابع على التوالى ، تطالب السلطات البلدية وعميدار بالاسراع في ايجاد مأوى لهذه العائلة من هذه البيوت الكثيرة المغلقة في المدينة القديمة والجديدة .في الصورة اعلاه بيت عائلة ترشحاني الذى هدمته السلطات .

فشل « داش » في الانضمام الى حكومة « الليكود »

*** يدين يتهم ((المفدال)) بافشال المباحثات * الانقسام يتهدد حركة ((داش)) * ((المعراخ)) يواصل سياسته الانهزامية * ((الليكود)) يفضل التعامل مع الاكليريكيين على التعامل مع الاوساط ((الليبرالية)) ***

تل ابيب – اسفر فشل مباحثات كتلة ((داش)) للانضمام الى الائتلاف الحكومي والتي استمرت اكثر من شهرين ، عن تفجر خلافات حادة في حركة ((داش)) تتهددها بالانقسام والتفسخ ، كما اظهرت انعدام التجانس في هذه الحركة .

وقد وصل الامر بمئير زوريع ، والذي كان يضغط باستمرار ، بمساعدة تمير، من اجل دخول ((داش)) الى الحكومة باي ثمن ، وصل به الامر لان يتهم زميليه مئير عميت وامنون روبنشتاين بانهما فجرا المحادثات مع الليكود . لانهما عارضا منذ البدء انضمام ((داش)) الى الحكومة ، وعليه فقد دعاهما لاستخلاص النتائج والانسحاب من صفوف الحركة . وقد رد يدين على هذا الاتهام بانه ظاهرة مرضية لا في الحركة . اما مئير عميت فقد وصف هذا الاتهام بانه ظاهرة مرضية لا حاجة للرد عليه . ونشرت الصحف ان زوريع سيحاكم في مركز ((داش)) على تصريحاته والتي الحقت ضررا بالحركة .

ومن الجدير ذكره ان زوريع معروف بمواقفه القريبة جدا من الليكود فيما يتعلق بالسياسة الخارجية والداخلية وسياسة الاستيطان بوجه خاص .

وكان مركز حركة ((داش)) ، يوم الاربعاء الماضي ، وعلى اثر فشل المباحثات ، قرر باغلبية ٦١ صوتا ضد ٨ اصوات وبامتناع ١٠ آخرين عن التصويت عدم الانضمام الى الحكومة . ويعتقد بعض اعضاء مركز ((داش)) ان ((الليكود)) لم يرغب في انضمامهم الى الحكومة . واتهموا زعماء ((الليكود)) و ((المفدال)) بافشال المباحثات .

عـلام الخلاف ؟

وتشير الانباء الى ان سبب الخلافات ، والتي ادت الى فشل المباحثات ، هو رفض ((المفدال)) لمقترحات ((داش)) لتغيير أسلوب الانتخابات . كما رفضت كتلة ((الليكود)) مقترحات ((داش)) فيما يتعلق بسياسة الخارجية والامن ، بالرغم من ان حركة ((داش)) تنازلت عن برنامجها ((ذي النقاط السبع)) ووصلت الى ((الخط الاحمر)) ، خاصة في ما يتعلق بمشروع الانتخابات المنطقية . فبينما طالبت ((داش)) بايجاد ١٠ مناطق ينتخب في كل واحدة منها ٨ اعضاء كنيست وافق ((المفدال)) على ست مناطق ينتخب في كل واحدة منها ١٣ عضوا .

والحقيقة ان ((المفدال)) لم يرغب في انضمام ((داش)) الى الائتلاف الحكومي لان ذلك كان سيقضي على المركز الخاص ((للمفدال)) . كما ان مشروع تغيير طريقة الانتخابات كانت تهدد تمثيل هذا الحزب في الكنيست، هذا من ناحية . أما من ناحية اخرى ، فان ((الليكود)) ايضا أراد لهذه المباحثات ان تظهره وكان له تاييد ليس فقط بين الاوساط الاكليريكية المتعصبة والمتطرفة بل يتمتع ايضا بتاييد الاوساط ذات التوجه الليبرالي .

واظهرت المباحثات ان التغيير الذى تقصده كتلة ((داش)) هو فقط تغير طريقة الانتخابات الحالية واستبدالها بطريقة انتخابات رجعية ، كما اظهرت تهالك اوساط ((داش)) على المقاعد الوزارية . واظهرت ايضا ان الليكود يحرص على توطيد تحالفه مع الاوساط الاكليريكية المتدينة ويتحفظ من الاوساط ذات الصفة الليبرالية .

وعلى ضوء هذا الفشل في المباحثات تبقى قاعدة حكومة الليكود في الكنيست ذات اغلبية صغيرة تحول دون استقراريتها . ولكن هذا لا ينفى ان اوساطا من ((داش)) ، كزوريع وتمير ، ستظل تصوت في الكنيست الى جانب سياسة الليكود ، كما حدث في أثناء التصويت على الميزانية. الامر الذي يثبت ما ذهب اليه بعض المراقبين من القول انه ما دامت ((داش)) تصوت الى جانب مقترحات ((الليكود)) في الكنيست ، وما دام اعضاء من كتلة ((المعراخ)) يشعرون انهم أقرب في مواقفهم في قضايا الامن والخارجية الى ((الليكود)) منهم الى ((المبام)) فلا ضير على حكومة ((الليكود)) .

موقف ((المعراخ)) الانهزامي

ويذكر ان قادة ((المعراخ)) كانوا اعلنوا على آثر فشل المباحثات الائتلافية بين ((داش)) و ((الليكود)) ان ليس لديهم أي اقتراح يقدمونه لحركة الجنرال يدين . ويشير هذا الامر الى انه ليس في نية ((المعراخ)) القيام باية خطوة لاسقاط حكومة بيغن المتطرفة ، او على الاقل لتشكيل كتلة معارضة قوية تقف في وجه هجوم حكومة ((الليكود)) الكاسح على لقمة خبز العاملين ومستوى حياتهم . و ((المعراخ)) بهذا يستمر في سياسة الانتقام من جمهور الناخبين التي اعلن عنهما ، على أثر الانتخابات البرلمانية الاخيرة .

على ذمة « دافار »

كيف أصبح بلاطو شارون عضوا في الكنيست

القدس – يتضح من التحقيقات التي اجرتها الشرطة الاسرائيلية حتى الآن ان بلاطو شارون اصبح عضو كنيست في الانتخابات الاخيرة بوسائل غير شرعية . فقد استجوبت الشرطة عشرات المواطنين من أماكن مختلفة في البلاد يعتقد انهم تلقوا الرشوة من شارون ثمنا للتصويت له . وقامت بمصادرة حوالى ٨ آلاف حوالة مالية (شيكات) دفعها شارون لناخبيه .

وجاء في ((دافار)) ان هذه المعلومات ومعلومات اخرى لم يكشف عنها ستنتقل كاملة الى المستشار القضائي ، البروفسور اهرون براك ، لينظر في مصير التحقيق وفيما اذا كان هناك دلائل كافية لتقديم لائحة اتهام ضده .

ومن الجدير ذكره ان عضو الكنيست بلاطو شارون متمول كبير ويستثمر أمواله في عشرات الشركات المنتشرة في المدن الكبرى . وقد اثيرت شبهات كثيرة حول نشاطه المالي . وكتب عن ذلك الكثير . وكانت الحكومة الفرنسية قد اتهمته بالتورط في فضائح مالية وطلبت من الحكومة الاسرائيلية تسليمها اياه للمثول امام المحكمة في فرنسا . لكن شارون قرر خوض المعركة الانتخابية ليكتسب حصانة برلمانية ويحول دون تسليمه الى فرنسا . وقد تم انتخابه فعلا . وهو يتمتع الان بالحصانة المذكورة .

لكن انتخابه اثار موجة جديدة من الشبهات حوله . فاتهمه بعض من ساعدوه على الفوز في الانتخابات بانه أخل بتعهداته . وكان المقصود بذلك التعهدات المالية بالطبع . ومنذ انتخب ارتفعت أصوات تؤكد ان انتخابه لم يكن شرعيا .

ومن الواضح الان ان شارون لن يسلم لفرنسا بسبب ما يتمتع به من حصانة برلمانية ولان الحكومة تعد الان مشروع قانون يحظر بموجبه تسليم أي مواطن اسرائيلي الى دولة أجنبية لمحاكمته على جرائم ارتكبها في تلك الدولة . وهو المشروع الذي وصفه الكثيرون من المعلقين بانه سيحول البلاد الى ملجأ للمجرمين (من اليهود على اعتبار ان قانون العودة يسمح لكل يهودي بالقدوم الى اسرائيل والاستيطان فيها) يفرون اليها من العدالة في بلادهم .

١٧٨٥ مليون دولار مساعدة أمريكية لاسرائيل

واشنطن – صادق مجلس الشيوخ الامريكي ، في نهاية الاسبوع الماضي ، على مشروع ((المساعدة)) الامريكية لدول الشرق الاوسط . وبموجب هذا المشروع ستحصل اسرائيل على مساعدات عسكرية واقتصادية قيمتها ١٧٨٥ مليون دولار . وقد رصد هذا المشروع لحكومة السادات في مصر مبلغ ٧٠٠ مليون دولار لمواجهة الصعاب الاقتصادية التي تعترضها والاردن ٢٥٠ مليون دولار ولسوريا ٨٠ مليون دولار . ويتضح من هذه المعطيات انه على الرغم من تهالك الرئيس المصري على السير في تلم الحلول الامريكية فان اسرائيل لا تزال تحظى بحصة الاسد من المساعدات الامريكية، والعسكرية منها بشكل خاص .

كلمـة الاتحـاد – بقيـة

بضرورة النظر في هذا السلوك ((الغريب)) الذي يتعارض مع العرف ولا نقول مع القانون .

ولهذا نعتقد ان على مخيم العمل التطوعي الثاني في الناصرة ان يكون حدثا أكبر من المخيم الاول حتى يرتفع الى مستوى المسؤولية ويصد مؤامرات السلطة وزلمها الذين ينشطون أكثر من السابق من أجل تطويق الادارة الدمقراطية في بلدية الناصرة وخنقها ، ليسهل عليهم تصفيتها .

لا نشك في ان المخيم الثاني سيكون حدثا اجتماعيا – ثقافيا يزيد من ضياء وجه الناصرة الدمقراطية الصامدة.. ولا نشك كذلك في آن الشبان والشابات ، ومعهم سائر أبناء الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ، سيبذلون كل جهد لتنفيذ المشاريع العمرانية الجديدة ويصلحون ما في وسعهم اصلاحه خلال أيام المخيم الاربعة ..

وكلنا أمل .. ونحن واثقون من أملنا ، في ان يتحول المخيم الى مظاهرة تماثل جبارة مع ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية تشل أعداء التقدم والمتشنجين فيضطروا الى التخلي عن مخططات تآمرهم ويتراجعوا عن سياسة الاضطهاد القومي العنصرية .

كذلك نأمل ان يتحول المخيم الى مظاهرة أخوة عربية يهودية توقظ الرأي العام اليهودي على مخاطر سياسة التفرقة القومية وأثرها المدمر على العلاقات بين الشعبين وعلى المستقبل في المنطقة عامة .

ومن حق الادارة الدمقراطية في بلدية الناصرة ان تحظى بهذا التأييد الحماسي والعطف الواعي .. فهي ادارة مكافحة على كافة المستويات حققت مكاسب جوهرية لمدينتها وللجماهير العربية عامة .. ومكاسبها الاخيرة وأهمها اقناع لجنة الداخلية بدعوة وزير الداخلية بفحص مشاكل البلدية خلال ثلاثة اسابيع .

ولهذا نهيب بأبناء الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية ان يهرعوا الى الناصرة كي يحتضنوها بعملهم ويأخذوها بين أذرعهم بالحماس ليحطموا الاطواق العنصرية التي تحاول القوى الرجعية مجتمعة ضربها حول بلديتهم الدمقراطية المكافحة .

« الاتحـاد »

اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

مناشدة كل المناطق والفروع والاعضاء لبذل أقصى الجهود من أجل انجاح المؤتمر ال ١١ للحركة الذى سينعقد في ٨-٩-١٠/١٢/٧٧

تل ابيب – لمراسلنا – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا يوم السبت الماضي . وكان في مركز ابحاث الاجتماع استعدادات الحركة لمؤتمرها الحادي عشر الذي سيعقد في ٨ – ٩ – ١٠\١٢\١٩٧٧ .

وقد ترأس الاجتماع الرفيق سليم خوري عضو اللجنة المركزية . وقدم الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محاضرة سياسية شاملة حول الوضع السياسي عالميا وعربيا واسرائيليا . وقدم الرفيق يورم غوجانسكي السكرتير العام للشبيبة بيانا حول واجبات الشبيبة على ضوء الوضع السياسي الجديد واستعدادا للمؤتمر الحادى عشر للحركة .

وبعد المحاضرتين اشترك اعضاء اللجنة المركزية بالمناقشة ، وقام المحاضران بتلخيص النقاش . واقر الاجتماع المحاضرتين والتلخيص . وقررت اللجنة المركزية استنكار رفع رسوم التعليم في الثانويات والجامعات ودعوة جمهور الطلاب اليهود والعرب الى مقاومة هذا القرار المعادى لمصالح الطلاب . كما قررت اللجنة المركزية مناشدة كل المناطق والفروع واعضاء الحركة الى بذل كل جهد لضمان نجاحات جديدة استعدادا للمؤتمر الحادى عشر للحركة .

شركة امريكية تريد شراء شبكة التليفونات الاسرائيلية

تل أبيب – كتبت ((دافار))، أمس الاول ، ان متمولين امريكان تقدموا بطلب الى السفارة الاسرائيلية فيواشنطن وأعربوا عن استعدادهم لشراء شبكة التليفونات الاسرائيلية ، التي هي ملك الحكومة ، وتحويلها الى شركة خاصة أمريكية – اسرائيلية . ومن المتوقع ان تبيعها الحكومة فعلا . وكانت حكومة الليكود قد أعلنت عن عزمها على بيع عدد من الشركات الحكومية لرأس المال الخاص ، المحلي والاجنبي .

محاضرة في أبو سنان عن العلاقة بين الشاب والفتاة

ابو سنان – لمراسلنا – لبى جمهور غفير من شباب وشابات ابو سنان ، يوم الاثنين ١-٨-١٩٧٧ ، دعوة فرع الشبيبة الشيوعية في القرية لحضور ندوة عقدت في نادي الحزب الشيوعي عن العلاقة بين الشاب والفتاة في المجتمع العربي . وجاءت هذه الندوة ضمن النشاط الجماهيري الذي يقوم به فرع الشبيبة في ابو سنان على شرف المؤتمر الرابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا .

واشار المشتركون في الندوة الى ارتباط قضية تحرر الفتاة واقامة علاقات طبيعية بينها وبين الرجل بقضية تحرر المجتمع باسره وبناء نظام سياسي اجتماعي سليم . وهم لم ينفوا بهذا التطور الذي جرى في هذا المجال . وانما اشاروا الى المسببات الاساسية للتخلف .

وزير الاسكان يقترح رفع ايجار السكن المحمى

تل أبيب – يظهر وزير الاسكان في حكومة ((الليكود)) جدعون بات نشاطا ملحوظا منذ تسلم منصبه الجديد . فأول ما اعلن عنه كان رغبته في الغاء قانون حماية المستاجر الذى يعنى ترك عشرات الآف العائلات ذوات الدخل المحدود تحت رحمة أصحاب البيوت وشركات الاسكان . وقد اثار هذا الموقف المستهجن ردود فعل شعبية احتجاجا عليه . ولم تسكت صيحات الاحتجاج على اقتراح الوزير المذكور حتى فاجأ المواطنين برغبته في بيع آلاف الشقق السكنية لمتمولين اجانب باثمان بخسة وشروط بيع مغرية ، على ان يقوم أولئك المتمولون بتاجير هذه البيوت لمواطنين اسرائيليين. واثار هذا الاقتراح ضجة مشروعة في الرأى العام وتساؤلات حول واقعية مثل هذا الاقتراح . ثم اعلن الوزير اياه عن رغبة الحكومة في بيع بنك ((طفحوت)) ، الذي تمتلك الحكومة معظم اسهمه ، لرأس مال خاص. وهو بنك مربح . وقد قدر المراقبون الاقتصاديون ان بيع هذا البنك لرأس مال خاص معناه تقديم هدية للمشترين تبلغ قيمتها مليار ليرة . ويبدو أن آخر ما تفتق عنه ذهن الوزير حتى الان هو الدعوة لرفع ايجارات السكن المحمى بنسبة ٣٣٪ ، هكذا ودفعة واحدة بعد الغلاء المخيف الذي اصاب البلاد . ومن المؤكد ان هذا الاقتراح سيثير ردود فعل احتجاجية واسعة والمطالبة بالغائه .

اتفاق عمل جديد لعمال البناء

تل ابيب – جرى توقيع اتفاق عمل جديدبين نقابة البناء القطرية وبين اتحاد المتعهدين والمقاولين والذي بموجبه يمنح العمال علاوة بنسبة ٥٪ على الاجور وذلك ابتداء من اول تموز الماضي .

وهذه لائحة بالاجور الجديدة التي اقرها الاتفاق الجديد :

الدرجة	الاجرة الحالية	الاجرة الجديدة
عامل عادي	٧٢،٤٨	٧٥،٧٥
عامل بناء	٧٧،٣٣	٨٠،٨٠
درجة ج	٨٤،٢٤	٨٨،٠٠
درجة ب	٨٨،٩٢	٩٢،٩٠
درجة ا	٩٧،–	١٠١،٣٥
درجة اا	١٠٤،٩٠	١٠٨،٧٥
درجة اا – ١	١١٢،٦٧	١١٧،٧٠
درجة ممتاز	١١٦،٣٥	١٢١،٥٥
درجة ممتاز ١	١٢٥،٥٥	١٣١،٢٠
درجة ممتاز ٢	١٣٣،٨٠	١٣٩،٨٠

كذلك ينص الاتفاق على ان يدفع اصحاب العمل ٣٢٪ من نسبة الاجور اليومية لصندوق التأمين والتقاعد لعمال البناء ويدفع العمال مقابل ذلك ٤،٥٪ من اجرهم اليومي .

الميزانية المقترحة لا تبشر بأدنى تغيير في السياسة الرسمية

• بقلم: ماير فلنر •

نقترح اعادة الميزانية الى الحكومة. فالتغيير الذى أدخل على الميزانية ليس بتغيير نوعى . والميزانية المقترحة لعام ٧٨/٧٧ والتى قدمها وزير المالية فى حكومة الليكود هى فى أساسها تلك الميزانية التى كان قد قدمها وزير المالية فى حكومة المعراخ فى كانون الثانى هذا العام الى الكنيست . تلك الميزانية لم تقر فى حينه لانه لم يكن فى استطاعتها الحصول على الاغلبية فى الكنيست . الميزانية الحالية هى نفسها ولكن فى ظروف أسوأ. فهي اكثر عداء للشعب . لقد تساءل ممثل « المعراخ » وعضو الكنيست اموراني: أين برنامج الليكود الجديد، الذى سيمنع التضخم المالى وسيمنع البطالة ، والذى سيمنع تقليص الخدمات وما يترتب عنها ؟ لا وجود لبرنامج جديد لدى حكومة الليكود ، هذا صحيح . ولكن أليس المعراخ هو الذى نفذ ، ولسنوات طويلة ، برنامج الليكود الاقتصادى . ويقوم الليكود الان بعمل الامر نفسه ولكن بصورة اكثر تطرفا .

انه لمثير ومضحك ان وزير المالية فى حكومة الليكود ، وبعد ان رفض الليكود الميزانية نفسها التى قدمتها حكومة المعراخ فى كانون الثانى ، يقدم الان الميزانية ذاتها مع بعض الاضافات والتعديلات التى جعلتها أسوأ من قبل . أما المعراخ ، أو على الاقل حزب « العمل » الذى اقترح هذه الميزانية فى كانون الثانى ، فيقول الان انه سيصوت ضد الميزانية . فقط عضو الكنيست يهوشع رابينوفتش يقول الحقيقة . فلقد امتدح رابينوفتش وزير المالية فى حكومة الليكود ، السيد ايرلخ ، لان ميزانيته هى صورة عن ميزانية رابينوفتش ولكنها اكثر تطرفا وعداء للعمال .

ماذا يثبت هذا بصورة مبدئية ؟ يثبت هذا ان السياسة الحاكمة القائمة هى سياسة الاعداد للحرب القادمة بدل ان تكون سياسة تمنع الحرب وتصنع السلام . وتؤدى هذه السياسة، من الناحية الاقتصادية، الى ان يذهب ثلثا الميزانية على المصروفات العسكرية بصورة مباشرة وغير مباشرة ، ولتسديد الديون والفائدة المترتبة عن شراء السلاح والمصروفات العسكرية الاخرى التى سبق وتم امتلاكها منذ سنوات . لقد ازداد الانفاق على تسديد الديون والفائدة بشكل خاص . والديون تزداد باستمرار . ونقترب فقط فى مجال الديون الخارجية الى مبلغ ضخم بالنسبة لدولة صغيرة ، ١٠ مليارات دولار . قلت ان الميزانية هى ميزانية حرب ، ورغم الحملة الدعائية حول تقليص ميزانية وزارة الدفاع ، تبقى الميزانية ميزانية حرب واضحة . على الاقل ٦٢٪ من الميزانية مخصصة للاغراض العسكرية ، كما قلت . فالميزانية العسكرية تبلغ ٤٠ مليار و ٧٧٥ مليون ليرة . وميزانية الاحتياط العام ، المخصص لاهداف عسكرية فى الاساس ، ٤ مليارات و ١٠٠ مليون ليرة . وقد رصد لتسديد الديون والفوائد المترتبة عنها — ٣٠ مليار و ٥٠٠ مليون ليرة . وخصصت مصروفات عسكرية مباشرة وغير مباشرة فى الوزارات الاخرى تبلغ على الاقل مليار ليرة . أى ما مجموعه ٧٦ مليار و ٣٧٥ مليون ليرة كلها مخصصة بشكل او بآخر للاغراض العسكرية من ميزانية لا تزيد عن ١٢٤ مليار ليرة .

لم اضف ميزانية وزارة الشرطة . وهذا يؤكد اني قمت بحساب دقيق . كان بامكاني اضافة ، وبحق ، ميزانية حرس الحدود ، لان هذه داخلة فى الخدمة العسكرية . وان من لا يتحدث عن موضوع المصاريف العسكرية ، مهما يكن موقفه ، فانه لا يتحدث فى الموضوع المطروح للبحث لان باقي الميزانية يحتل فقط الثلث . واذا لم تتعرض الى السبب الرئيسي لوضع اسرائيل الاقتصادي الخطير وهو المصاريف العسكرية والى التبعية الكلية لرأس المال الاجنبي لا يمكننا اعطاء حلول جذرية اقتصادية واجتماعية . ما دامت السياسة الرسمية مستمرة ، وما دام الاحتلال قائما ، وما دامت وجهة الميزانية التحضير لحرب قادمة فانه لن يكون هناك اي حل . بهذا فشل المعراخ وبهذا سيفشل الليكود . والحل يكمن فى تغيير السياسة فقط .

واليكم ما يجري اليوم ، بعد كل الاحاديث عن تقليص ميزانية الامن ، فان هذه الاحاديث ليست جدية . قرات اليوم ، وفى كل الصحف ، بيان مراقبي هيئة الامم المتحدة فى جنوب لبنان . لقد اعلنوا ، انه فقط فى شهر تموز ، شهرا واحدا بعد تشكيل حكومة الليكود ، قام الجيش الاسرائيلي ٢٧ مرة بقصف القرى فى جنوب لبنان قصفا مدفعيا . ومرتين حلقت القاذفات فى سماء لبنان ، ومرتين توغل الجيش داخل الاراضي اللبنانية . هذا ما يقوله مراقبو هيئة الامم المتحدة ، وليس ما يقوله مراقبو لبنان . سياسيا هذه أمور خطرة جدا . وفظيع من الناحية الاخلاقية ، ان تقصف قرى ومساكن فى اراضي دولة أخرى . ومن ثم ان تفاخر ، وعلى رؤوس الاشهاد ، « بالجدار الطيب » . وبهذا القصف يقتل أناس بلا تحديد . وفضلا عن الاستهتار السياسي والاخلاقي هناك ايضا العامل الاقتصادي . فهذا يكلف نقودا ايضا ، واية نقود . كل هذه الاعمال تكلف اموالا ، وانا اتحدث فقط عن جنوب لبنان وليس عن مناطق أخرى ، وعن اخبار أخرى تنشر تتعلق بمصادر أموال تتسلمها حكومة اسرائيل لاهداف سافلة من دائرة المخابرات المركزية الامريكية .

على ضوء هذه الحقائق يتضح ان هذه الحكومة تستمر فى سياستها التي هي ليست فقط معادية للعمال ، بل ايضا هي ضد المصالح الحيوية لدولة اسرائيل وأمنها . أما من الناحية الطبقية والاجتماعية فالميزانية هي ضد العمال ، وفئات الشعب المتوسطة . وبوضوح هي فى مصلحة اصحاب الاموال الكبار ، ولمصلحتهم جاءت .

لقد جرى تقليص قاس فى المساعدات المقدمة للمواد الغذائية والخدمات الاكثر حيوية . ارتفاع الاسعار الاخير كان بحجم ٢٥٪ — ٣٠٪ . وهذا الارتفاع ليس فقط فى اسعار الخبز والحليب والزيت ، بل ايضا فى اسعار السفريات والكهرباء والماء .. وتقرر تقليص الخدمات . وفى الميزانية التي قدمها وزير المالية السابق رابينوفتش فى كانون الثاني كان تقليص فى الخدمات فى ميزانية عام ١٩٧٦ . لقد جرى تقليص الخدمات الصحية ، خدمات التربية بالنسبة لحجمها فى الميزانية العامة . ماذا يفعل الوزير الجديد ؟! ماذا تفعل الحكومة الجديدة ؟! انها تقلص بصورة اكبر الخدمات بعد التقليصات التي فعلتها الحكومة السابقة . واليكم بعض الامثلة : فى اطار التقليصات التي نفذت مؤخرا تم تقليص فى وزارة التربية والتعليم بحجم ٩٠ مليون ليرة اضافية. وفى التعليم العالي ٤٧ مليون ليرة اضافية ، وفى وزارة الصحة ١٣،٣ مليون ليرة اضافية ، وفى وزارة الشؤون الاجتماعية ٢٨،٦ مليون ليرة اضافية. هذا فى الميزانية العادية، وبالاضافة الى ذلك ، تمت تقليصات فى ميزانية التطوير لوزارة الصحة بحجم ١٦ مليون ليرة اضافية ، وفى وزارة التربية والتعليم ١٣،٥ مليون ليرة أخرى ، وفى وزارة الشؤون الاجتماعية ٢،٧ مليون ليرة ، وفى وزارة الاسكان ٢٠٠ مليون ليرة أخرى.

لقد سبق وقيل ان كل هذا ، سياسة تقوم على تقليص الانفاق الاجتماعي . وانا أؤكد انها سياسة فظيعة فى عدائها لمصالح الفقراء المدقعين ومصالح سكان أحياء الفقر . وهي معادية للعاملين . وستقود الى توسيع البطالة . وهنا أوافق مع عضو الكنيست اموراني الذي قال انه لا توجد بطالة مراقبة . فهي كالصنم الذي يقوم على خالقه .

وبالمقابل قدمت الحكومة مساعدات جديدة لتشجيع ما تسميهم «المصدرين» . وتصل هذه المساعدات الى ٦ مليارات ليرة . وحسب ما اعلنه الوزير سيستمر التضخم المالي بصورة كبيرة ليصل الى ٢٨٪ . هكذا قال ، لنعش ونر . ولكن ال ٢٨٪ هي نسبة تضخم عال ولا شك انه سيكون اعلى . وهذا يعني ان سبب التضخم فى اسرائيل ليس ارتفاع الاسعار فى الاسواق العالمية بل قبل كل شيء هو الارتفاع الى الذروة فى المصروفات العسكرية وبسبب سياسة خدمة اصحاب الملايين . ومن المتوقع وقوع ضربات اقتصادية جديدة .

وفى الختام أريد ان أؤكد اننا نعارض مبدئيا الميزانية . وتعلم الحكومة ايضا انه ستكون معارضة لهذه الميزانية ، لما سيترتب عنها من مس بمستوى حياة العاملين ، ولذلك تعد الحكومة قوانين معادية للعمال بهدف مواجهة هذه المعارضة المحتملة، مثل قانون التحكيم الاجباري وقانون التقاعد الذي سيضر بصندوق التقاعد للعاملين والغاء قانون حماية المستأجر و ... الخ .. ومقابل ذلك تعد قانون تشجيع استثمار الاموال ، وهو قانون جديد يؤدي الى تسلط رأس المال الاجنبي ، ليس عن طريق الاستثمارات بقدر ما يكون عن طريق القروض والهبات التي ستقدمها الحكومة لرأس المال الاجنبي . كما تخطط الحكومة لنقل مصانع وأسهم حكومية فى مصانع وشركات وبنوك لبنك « طفحوت » للاسكان الى أيد خاصة .

ولكل هذه الاسباب ، وباسم مصالح السلام والشعب العامل ، نطلب اعادة ميزانية الحرب المعادية للشعب الى الحكومة .

---

* نص الكلمة التي القاها الرفيق ماير فلنر فى النقاش على الميزانية للسنة المالية الجارية ، ٧٨/١٩٧٧ ، والذي جرى فى ٣ الجاري .

معاملة مهينة على الجسور المفتوحة

الضفة الغربية — « الجسور المفتوحة » على الاردن التى طبلت لها الدعاية الاسرائيلية وزمرت كثيرا بوصفها عملا انسانيا لم تعد فى نظر زوار الصيف بوابات للقاء سعيد مع الاحبة بل أمكنة حشر ومهانة وتعذيب . وباستثناء أنفار يحسنون معاملتهم لاغراض الدعاية التلفزيونية فالاكثرية الساحقة من زوار الصيف يتذمرون من معاملة مهينة على جسرى دامية واللنبى حيث يطول الانتظار ساعات طويلة فى الحر اللاهب مع ما يحمله من عناء خصوصا للعائلات التى تصطحب أولادا أو عجزة أو مرضى .

والانتظار الطويل ليس كل شىء فهو مصحوب عادة بمعاملة غاية فى السوء والمنهجية من جانب الشرطة ورجال الجمارك . فتفتيش الاشخاص يجرى بصورة مذلة حيث يجردون من ملابسهم تماما . وتفتيش الامتعة يجرى أيضا بصورة عنيفة ومهينة . وكثيرا ما ينتج عنه ضياع أو تدمير أمتعة ثمينة كالمجوهرات والحلى والدراهم والهدايا والصور والوثائق الشخصية الهامة . ولا يسلم أى شىء من التفتيش حتى أقمطة الاطفال . أما رجال الجمارك فيتحكمون بشكل تعسفى فاما يضعون رسوما عالية جدا أو يمنعون ادخال كثير من الهدايا كالكاميرات وماكنات الحلاقة وأدوات الزينة والالعاب وغير ذلك . وأحيانا تتحطم أشياء كثيرة فى أثناء التفتيش . واذا شكا أحدهم هذا التصرف الفظيع حظى بجواب من المسؤولين أشد فظاظة .

هذا هو الوجه الثانى والحقيقى لما يجرى على الجسور المفتوحة لا ما يعرضه التلفزيون الاسرائيلى كدليل على ليبرالية احتلال آخر زمان .

في الكنيست

الاحتجاج على دمج لجنة الشؤون الاجتماعية بالعمـــل

القدس — لمراسلنا البرلماني — احتج ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الرفيق توفيق طوبي ، يوم الثلاثاء الماضي ، على دمج لجنة الشؤون الاجتماعية بلجنة العمل وقال انه بعد وصول حزب الليكود الى الحكم ، الحزب الممثل لمصالح اصحاب رؤوس الاموال ، بدأ هذا الحزب يحضر نفسه لشن هجوم على الطبقات الفقيرة . وجاء الدمج لتقليص بحث قضايا هامة مثل التأمين الوطني وقضايا الصحة . وطالب الرفيق توفيق طوبي بمنع الدمج . وجاء طلبه هذا فى أثناء النقاش على قانون لجان الكنيست الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي .

يجب ان تعفى أجور السفر من الضريبة

جرى فى الكنيست نقاش حول تعديل قانون ضريبة الدخل ، والذي جاء ليعفي ٢٥٪ من أجرة السفر التي يقبضها المستخدم من ضريبة الدخل . وليزيد نسبة الاعفاء من الضريبة عن المدفوعات لصندوق التوفير للشيخوخة والتقاعد من ٢٥٪ الى ٣٠٪ .

واشترك الرفيق توفيق طوبي فى النقاش وقال : ان هذه التعديلات الطفيفة جاءت لاصلاح الغبن الفادح الذي لحق بالعمال والمستخدمين نتيجة لتطبيق النهج الجديد فى ضريبة الدخل . وقال اننا نوافق على هذه التعديلات على الرغم من انها طفيفة . ونطالب باعفاء العمال والمستخدمين من دفع ضريبة على رسوم السفر التي يتلقونها من مكان العمل .

وانتقد الرفيق طوبي التعديل الذي جاء ليعفي اصحاب رؤوس الاموال من دفع الضريبة لقاء ارباحهم .

فضيحة جديدة مرعبة

عضو كنيست يتهم ضباط كبار متقاعدين فى الجيش بالتورط مع «المافيا» الاسرائيلية

تل أبيب — كشف عضو الكنيست من كتلة الليكود ، أهود أولمرت ، فى مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي ، عن فضيحة اخلاقية جديدة فى الجيش الاسرائيلي تحدث فيها عن وجود علاقات بين عدد من الضباط الكبار المتقاعدين فى الجيش وبين اوساط العالم السفلي والاجرام المنظم فى البلاد .

وذكر ان من بين الضباط الكبار المتقاعدين فى الجيش ، الذين اقاموا علاقات صداقة مع المقاول بتسلئيل مزراحي المعروف بصلاته ونفوذه فى عالم الاجرام ، الجنرال فى الاحتياطي رحبعام زئيبي (غاندي) .

واعلن أولمرت انه أجرى تحقيقات دقيقة بالتعاون مع الشرطة حول الموضوع وانه تأكد من وجود اجرام منظم فى اسرائيل يعمل بطرق ووسائل مختلفة فى الاتجاهات التالية : الاضرار بحياة الناس (قتل وجرح) وتجارة المخدرات وتعاطيها وابتزاز الاموال بحجة الحماية واشعال الحرائق فى المتاجر أو البيوت وحوادث السرقة وخلع الحوانيت وحجز الاموال المسروقة او الاتجار بها وتهريب البضائع واستثمار الاموال فى خارج البلاد وتزييف العملة وتهريب الجواهر .

وأضاف أولمرت ان هناك مجرمين متخصصين فى مجالات معينة من المجالات المذكورة أعلاه . وضرب مثلا احدى العصابات التى أطلقت على نفسها اسم « همحاسيل » (عصابات للتصفية) وذلك لتخصصها فى القضاء على « المتمردين » .

وتحدث أولمرت عن المخدرات فقال ان حوالى ١٠٠ ألف شخص فى اسرائيل يتعاطون المخدرات ، اليوم . وان عشرة آلاف منهم أصبحوا مدمنين يتعاطون المخدرات القوية . ومعظم هؤلاء يتركزون فى منطقة تل أبيب . وأضاف ان ظاهرة تعاطى المخدرات يتزايد انتشارها بين الشبيبة وطلاب المدارس الثانوية والشبيبة العاملة وجنود « جيش الدفاع الاسرائيلى » .

وتحدث أولمرت عن حوادث الابتزاز فقال انه التقى مع مئات الاشخاص الذين وقعوا ضحية للابتزاز . وانه فى الاسبوع الماضي التقى مع صاحب أعمال فى تل أبيب يتعرض منذ وقت طويل لابتزاز العصابات . ثم كشف عن وجود مناطق كاملة مثل المحطة المركزية فى تل أبيب وغالبية الحوانيت فى شارع هرتسل وغيرهما تتعرض للابتزاز . وكشف أيضا عن وقوع رجال سلطة وشخصيات كبيرة فى البلاد فى شباك عصابات الابتزاز . فأعلن عن ان أحد موظفى الدولة الكبار كان يتردد على أحد النوادى الليلية . وهناك تورط فى دفع شيكات بدون رصيد تجمعت فى أيدى العصابة واستعملت للابتزاز منه .

وقال اهود أولمرت فى مؤتمره الصحفى ان هذه العصابات تعمل على السيطرة على مجالات عمل ومنشآت اقتصادية كاملة . وأعلن ان هناك عشرات المصالح الاقتصادية فى البلاد يسيطر عليها رجال العالم السفلى . وذكر بعضا من هذه المصالح فقال ان هناك محلات لبيع السيارات (ومنها سيارات مسروقة) ومحلات لبيع الاثاث ومطاعم وبارات لها فروع مختلفة وحوانيت عديدة فى أسواق الخضار وحوانيت بيع أدوات الصيد وغيرها ..

وكشف أولمرت انه قبل حوالى السنتين بعدما كشف عن وجود اجرام منظم فى البلاد يشارك فيه ضباط كبار متقاعدين فى الجيش اتصل به المقاول بتسلئيل مزراحي وطلب اليه ان يلتقي به هو والجنرال رحبعام زئيبي لكي يتفاهموا. فاقترح أولمرت ان يجرى اللقاء فى الكنيست . لكن مزراحى رفض الاقتراح خوفا من ان يراه هناك رئيس الحكومة فى حينه السيد اسحق رابين (وكان زئيفى يعمل فى حينه مستشارا خاصا لدى رابين لشؤون « مقاومة الارهاب » !) . ثم اتصل زئيفى بنفسه فى عضو الكنيست أولمرت وهدده قائلا : اذا لم تعلن بوضوح انني لست المقصود فى هذه العلاقة (مع العالم السفلى) فاني سآمر الشباب بان يبدأوا العمل .. » .

واضاف أولمرت انه بعد التشاور مع مسؤولين كبار التقى مع زئيفى ومزراحى فى فندق « شالوم » فى القدس حيث جرى نقاش طويل سجله أولمرت فى شريط سرى . ومما جاء فى النقاش — حسب قول أولمرت :

رحبعام زئيفى — هل تعرف من هو مزراحي ؟ ان له أصدقاء . فأنا أعرف بين الجنرالات أصدقاء خمسة على الاقل ، مستعدين للقيام بأى عمل فى الكرة الارضية من أجل مزراحى . فاذا لم تعتذر سننطلق الى الحرب ضدك . وأعلم اننا حين ننطلق الى الحرب ستندهش لمعرفة وسماع أية أفكار توجد لدينا . لقد قلت لك اننى الان مدافع . ومن الدفاع بامكانى ان انطلق الى الهجوم » .

اهود أولمرت — اذا كان ممكنا ان أعرف عن أية أفكار تتحدث ؟

رحبعام زئيفى — انا أقول لك . شخصيا (أتحدث) عن كل المجالات . وانهم (جماعته) قد اعدوا الافكار والمعطيات والاسماء والحقائق .

وبهذا التهديد انتهى اللقاء . وقال أولمرت انه خرج خائفا ومتحيرا من هذا اللقاء . فاتصل برئيس الحكومة رابين وأخبره بكل شىء . ولكن رابين أجابه بعدئذ انه لا يرى ان هناك مماسك قانونية . لذا صمت أولمرت فى حينه ولكنه واصل التحقيق . واليوم ، حين عاد الحديث عن وجود اجرام منظم فى البلاد قام أولمرت بكشف هذه الحقائق .

وقد أنكر رحبعام زئيفى ان تكون له علاقة بالاجرام ولكنه لم ينكر اللقاء ولا التهديد . فاعلن ان تهديده كان قانونيا .

وهكذا لم تنته القضية بعد . وربما تتكشف عن حقائق أخطر من هذه . هذا اذا تم تحقيق جدى فى القضية .

تمرد فى سجن بئر السبع

بئر السبع — لمراسلنا — بعد مرور ثلاثة اسابيع على فضيحة تعرض سجناء فى سجن بئر السبع للضرب على ايدي بعض السجانين والتي كشف عنها النقاب النائب تشارلي بيطون أعلن نحو ٧٠ سجينا فى العنبر رقم ٧ من سجن بئر السبع الكائن الى الجنوب من المدينة اعتصاما ، وذلك يوم الاربعاء الماضي . فرفضوا المثول للعد من الصباح ومنعوا السجناء من الدخول . وما لبثوا أن تحصنوا خلف الابواب التى سدوها بالموائد والاسرة .. واستمر الاعتصام ثلاث ساعات وانتهى بعد استدعاء القوة الضاربة الخاصة وتهديد السجناء باستعمال العنف لتحطيم الاعتصام .

ورفضت ادارة السجن السماح للصحفيين بدخول السجن أو التحدث الى السجناء ،وحتى مصورو التلفزيون الاسرائيلى لم يسمح لهم بتصوير مسرح التمرد الا من بعد ودون التحدث الى السجناء . وفى الوقت نفسه زعمت ادارة السجن انها ضبطت كميات من الحشيش والمخدرات كان السجناء يحاولون تهريبها فى داخل السجن من قسم الى آخر . ولم يذكر مدير السجن الاسباب الحقيقية التى جعلت السجناء يعلنون التمرد بل اكتفى بالقول انه يرحب «بلجنة تحقيق» شعبية رسمية للتحقيق فى الحادث . وقال انه سيجرى تشتيت زعماء التمرد وتوزيعهم على مختلف السجون فى البلاد . بينما سيعامل البقية بيد حديدية ويشدد عليهم الخناق .

وزير الاسكان الليكودي بات يبشر

باشتداد أزمة السكن

تل ابيب — لمراسلنا — بشر وزير الاسكان الليكودي جدعون بات ، فى مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم الخميس الماضي فى بيت سوكولوف ، بشر باشتداد أزمة السكن ، الخانقة أصلا ، خلال السنتين القادمتين . ويتوقع الوزير كذلك ارتفاعا ضخما فى اسعار الشقق .

وفسر جدعون بات اشتداد أزمة السكن بالتقليصات التي حدثت فى فرع البناء فى السنتين الماضيتين . ويذكر ان أزمة السكن فى تل ابيب ، مثلا ، قد طفت الى السطح فى المدة الاخيرة ، خاصة بالنسبة للازواج الشابة وسكان أحياء الفقر . وبدل ان يقترح بات تخفيض سعر الشقق اقترح منح رأس المال المستثمر مساعدات خاصة لبناء مساكن للازواج الشابة ، الامر الذي لن يحل أزمة السكن الخانقة التي ستزداد حدة ، كما بشر الوزير .

صناديق التوفير « بقرة حلوب » تدر على البنوك أرباحا دسمة

تل أبيب — كشف شلومو لورنتس ، رئيس لجنة المالية المتفرعة عن الكنيست ، النقاب عن أن أرباح البنوك من صناديق التوفير المختلفة بلغت فى سنة واحدة ٧٥٠ مليون ليرة (فقط) . وذكر ان هذه البنوك ربحت من توقف بعض المساهمين فى صناديق التوفير وسحب أموالهم قبل الاوان ١٥٠مليون ليرة فقط. ولم يخف لورنتس دهشته من ضخامة هذه الارباح . وقال أنه ليس هناك ما يبررها . ولكن ما العمل وحكومته تسن التشريع تلو التشريع وتتخذ الاجراء تلو الاجراء بغية زيادة أرباح هذه البنوك وارباح شركات التصدير وغيرها من الشركات الاحتكارية . فى حين تقوم وبشكل تعسفى بزيادة أسعار الحاجيات الاكثر حيوية وتحمل المواطنين العاديين أعباء ونتائج سياستها الفاشلة .

وهكذا يتضح مرة أخرى كيف تتحول فى ظل النظام الرأسمالى مدخرات المواطنين وتوفيراتهم الى بقرة حلوب تدر الربح الدسم على البنوك والمؤسسات المالية الاحتكارية الاخرى .

اعلان عن عمل تطوعى فى الرامة

تعلن اللجنة الشعبية لانهاء بناء المدرسة الثانوية فى الرامة الى جمهور الشبان والشابات ، من العمال والمثقفين ، والى كافة المتبرعين من الرامة وجوارها لانهاء المدرسة ان اللجنة فى اجتماعها الاخير ، وبعد دراسة دقيقة لتنظيم العمل قررت تأجيل موعد العمل التبرعي من ٤ — ٧٧/٨/٧ الى ١٨ — ٧٧/٨/٢١ . وبهذا تكون بداية العمل فى ١٨ الجاري وينتهي فى ٢١ منه .

كما وتدعو المتبرعين، للاتصال فورا مع اللجنة لتنظيم اعمالهم .

بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس:

كفاحنا من أجل اقامة مشروع الكهرباء هو كفاح من أجل مستقبلنا كمواطنين أحرار

بقلم هانس ليبرخت

للاحتلال وجوه متعددة . أحدها ما أسماه وزير الدفاع موشه ديان فى حينه « الدمج الاقتصادى » بين المناطق المحتلة واسرائيل . أو بتعبير آخر تقييد المناطق المحتلة بسلاسل اقتصادية تمهيدا لضمها .

وهكذا ضمت سلطات الاحتلال عنوة وغصبا عن الاهالى مدن غزة والخليل وطولكرم وقلقيلية الى شبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية بعد أن جعلت استمرار عمل محطات الكهرباء المحلية أمر متعذرا .

وغنى عن القول ان الكهرباء اليوم عصب هام جدا للحياة . وهى ضرورية ليس فقط للنور والتطوير الاقتصادى والصناعى والاجتماعى بل ولضخ المياه أيضا . وهكذا فالسيطرة على الكهرباء مرتبطة بالسيطرة على الحياة الاقتصادية والاسكان .

فكيف تمكنت سلطات الاحتلال من السيطرة على مشاريع الكهرباء الصغيرة فى غزة والخليل وطولكرم وقلقيلية ؟ معروف أن كل محطة كهرباء ، حتى بغض النظر عن مقتضيات التطور الطبيعى فى عصرنا ، تحتاج ، حتى تعمل بانتظام لتلبى الاحتياجات الحالية ، الى صيانة مستمرة وقطع غيار من وقت الى آخر . وعليه فقد حالت سلطات الاحتلال دون هذه المدن وصيانة محطاتها الكهربائية كما ينبغي ، وحرمتها من الحصول على قطع الغيار الضرورية والعتاد اللازم للتطوير . وهكذا « أقنعتها » بضرورة الانضمام الى شبكة الكهرباء القطرية .

نشرت الصحف الاسرائيلية ، موخرا، نقلا عن « مصدر أمنى » « ان المولدات الثلاثة المقدمة الى بلدية نابلس من عنصر خارجي (يقصدون منظمة التحرير الفلسطينية) غير لازمة لها لان المولدات الحالية تكفى المدينة وتزيد » (هآرتس ٢٤—٧) . وباختصار فان سلطات الاحتلال أعلنت بهذا عن عزمها على منع ترميم محطة الكهرباء المحلية وتطويرها . وقبل ذلك اقترحت ان تضم مدينة نابلس الى شبكة الكهرباء القطرية .

تحدثت فى هذا الموضوع مع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس . وفيما يلى اقتبس من أقواله :

« ابتدأت سلطات الاحتلال حالا بعد الاحتلال بتكديس العقبات أمامنا . فحرمتنا من الحصول على قطع الغيار الضرورية لمحطة الكهرباء البلدية . وتشاء الصدف أن تكون المحطة فى مرحلة تقتضى التطوير . وكانت البلدية على وشك استيراد مولدين جديدين بقوة ٥ آلاف كيلوواط لكليهما وتشغيلهما فى سنة ١٩٦٩ حسب المخطط . ولكن الحكم العسكرى رفض المصادقة على استيراد المولدين (اللذين طلبا قبل الاحتلال) كما رفض الموافقة على مخطط توسيع مشروع الكهرباء . وطلب أن تربط نابلس بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية . وكما فى اسرائيل كذلك فى الضفة الغربية لا يزال ساريا القانون الكولونيالى البريطانى الذى لا يسمح لاية بلدية بتنفيذ قرار لا تقره السلطة المركزية . وفى حالة الضفة الغربية فالسلطة المركزية اليوم هى سلطة الحكم العسكرى . لكن ، وبعد كفاح عنيد سانده اهالى المدينة وعناصر دولية ايضا ووفق على المخطط فى نهاية المطاف . واستورد المولدان وشغلا ولكن بتأخير قدره ٣ سنوات ، اى فى سنة ١٩٧٢ . ووصلت قوة المحطة الى ٨ آلاف كيلوواط . ولكن طاقة المحطة ، مع الزمن ، أصبحت موازية للمتطلبات فى ذروة الطلب ولم يعد هنالك احتياطى لمتطلبات التوسع والتطوير . بل واخذت الطاقة بالانخفاض نظرا لانعدام قطع الغيار بسبب رفض سلطات الاحتلال المصادقة على استيرادها .

واعلنت بلدية نابلس قبل نحو نصف سنة عن مناقصة دولية لتزويدها بثلاثة مولدات يبلغ مجموع طاقتها ١٣،٥ الف كيلوواط .

أما تمويل هذا المشروع فلم يكن بواسطة « عنصر خارجى » كما زعم « المصدر الامنى » وانما بواسطة أبناء المدينة القاطنين فى الخارج الذين أرادوا مساعدة مدينتهم ومسقط رؤوسهم . ولكن الحاكم العسكرى أعلم رئيس البلدية بصراحة انه لن يعطيه تصريحا لاستيراد المولدات الجديدة . وأما زعمه بأن موارد البلدية وميزانيتها لا تسمح بتمويل شراء المولدات فباطل لان التمويل سبق وضمن .

سبب الرفض الحقيقى

ويستطرد بسام الشكعة قائلا : « ان سلطات الاحتلال تريد ربط نابلس بشبكة الكهرباء القطرية الاسرائيلية . ونحن نرى فى هذا خطوة جديدة فى محاولة ضم الضفة الغربية ولتعميق تبعية بلدياتها لاسرائيل . فالتبعية بالطاقة الكهربائية تجر معها التبعية بتزويد المياه والتطوير الصناعى والسكنى والاجتماعى وكل ما يتعلق بحياة المدينة .

ويزعمون أن بوسع اسرائيل تزويدنا بالكهرباء بسعر اقل من تكلفة المحطات البلدية . وهذا زعم باطل . فقد تعلمنا من تجربة الخليل وطولكرم وقلقيلية وغزة . والحقيقة هى أن مشروع الكهرباء البلدى ، حتى فى حالته الحاضرة ، مشروع مربح يدر دخلا محترما على البلدية نستطيع بواسطته الصرف على خدمات ضرورية للسكان . وان من أهداف الحكم الاسرائيلى خنق البلدية من ناحية مالية وتعميق التبعية سواء للحكم الاسرائيلي او للنظام الملكي فى الاردن.

أما المدن التى ارتبطت بشبكة الكهرباء الاسرائيلية فهى تعانى الان ليس فقط من التقتير عليها وحرمانها من متطلبات التطور بل وتكون الضحية الاولى عند حدوث أى خلل فيقطع عنها التيار ساعات وأحيانا أياما كاملة .

ان تطوير مدينتنا وضواحيها مرتبط ، الى حد كبير ، بانتظام وتطور الطاقة الكهربائية . وهكذا فان كفاحنا من أجل توسيع مشروع الكهرباء المحلى هو كفاح من أجل مستقبلنا الحر المستقل .

لذلك فلن نتنازل . فالحق الشرعى والحق الادبى الى جانبنا . ونحن كمواطنين أبناء الشعب الفلسطينى نتطلع الى حياة حرة فى وطننا ، وكشعب يطمح فى بناء مستقبل سلام لنا من الوعى والمعرفة ما يجعلنا نميز بين الطيب والخبيث والخير والشر . وليس لنا حاجة الى احتكار يخطط ويحسب لنا كما يزعم . فلدينا ما يكفى من الامكانيات والمعرفة لنقرر بانفسنا مصيرنا وحياتنا ومستقبلنا .

ونحن نعرف اننا لا نقف وحيدين ، فهناك قوى فى بلادنا والعالم وفى اسرائيل نفسها تؤيد نضالنا وتتضامن معنا . واستنادا الى تأييد شعبنا ومواطنينا المطلق نعتقد أن نضالنا من أجل اقامة مشروع الكهرباء هذا سيتكلل بالنجاح رغم معارضة السلطات العنيدة . وكلنا أمل انه لن يمر وقت طويل حتى ندشن المولدات الثلاثة الجدد فى مشروع الكهرباء البلدى المستقل فى حفل لائق » .

ويضيف السيد بسام الشكعة الى أقواله هذه دعوة الى ذلك الاحتفال العتيد .

تشكيل الجبهة الوطنية الدمقراطية في اليمن الشمالي

بعد مناقشات طويلة وخصبة ، تمكنت الاحزاب والمنظمات الوطنية التقدمية والدمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية من صياغة البرنامج السياسي للجبهة الوطنية الدمقراطية .

وقد جاءت صياغة بنود وفصول البرنامج بعد مناقشات ثنائية وجماعية بين عدد من الاعضاء المؤسسين للجبهة .

وبعد استكمال صياغته، تم اقراره من قبل الاعضاء ، واعلانه رسميا ، مع مقدمة سياسية شاملة تلقي ضوءا على التطورات الاقتصادية والسياسية في السنوات الاخيرة ، وخاصة منذ ثورة سبتمبر ١٩٦٢ الوطنية .

والاعضاء المؤسسون للجبهة هم :

الحزب الدمقراطي الثوري، حزب الطليعة الشعبية، حزب العمل اليمني ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، حزب اتحاد الشعب الدمقراطي ، منظمة المقاومين الثوريين اليمنيين ، مجموعة المستقلين .

وقد أكدت مقدمة البرنامج السياسي على « ان استمرار التشتت في العمل الوطني يخدم اعداء تقدمنا وتحررنا ووحدتنا . وفي ظل الاخطار التي تحيط ببلادنا ، فان اساس الوحدة الوطنية ممكنة بعد ان ظهرت واضحة اهداف السعودية في التحكم بشؤون بلادنا . ان الاحزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية المستقلة اليمنية عقدت العزم على الكفاح والنضال في جبهة وطنية واحدة مع جماهير شعبنا لتحقيق البرنامج السياسي » .

ماذا جاء في البرنامج السياسي ؟

وقد أكد البرنامج السياسي على مهمات أسياسية أهمها :

في الجانب السياسي :

١ ــ النضال من اجل صيانة الاستقلال الوطني وتحقيق السيادة الوطنية كاملة في بلادنا. وذلك بتصفية نفوذ الامبريالية العالمية وانهاء اطماع السعودية وتحكمها في كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها واستكمال السيادة الوطنية على جميع الاراضي اليمنية .

٢ ــ النضال من أجل تصفية العلاقات الاستغلالية الاقطاعية ونفوذ كبار الاحتكاريين والمرتبطين بالامبريالية العالمية .

٣ ــ النضال من اجل الحريات الدمقراطية وذلك باطلاق حرية النشاط السياسي العلني للاحزاب الوطنية والدمقراطية واطلاق حرية العمل النقابي والمهني والجماهيري وحرية الصحافة والفكر .

٤ ــ النضال مع اوسع الجماهير من اجل بناء المنظمات النقابية والمهنية والجماهيرية بناء دمقراطيا وموحدا لتستطيع الجماهير ، من خلال منظماتها ، ان تعبر وتدافع عن مصالحها ومصالح الشعب الوطنية والدمقراطية .

٥ ــ النضال من اجل حماية منجزات ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر ودعم ومساندة النظام الوطني الدمقراطي في الشطر الجنوبي من الوطن من أي تآمر ..

٦ ــ النضال من اجل تنمية اية جهود لتطوير التفاهم بين شطري الوطن فيما يؤدي الى تحقيق التنسيق وصولا للتكامل الاقتصادي والسياسي والثقافي بين شطري الوطن بما يخدم القضايا الوطنية والتقدمية للشعب اليمني ويساعد على خلق المناخ المناسب لاعادة توحيد الوطن .

٧ ــ النضال من اجل تصفية شبكات التجسس الامركية والصهيونية المتمثلة بفرق السلام الامريكية وبرنامج المتطوعين البريطانيين والايرلنديين وكافة ممثلي المنظمات التبشيرية التجسسية .

في الجانب الاقتصادي :

١ ــ النضال في سبيل تحرير الاقتصاد الوطني من التبعية الاقتصادية للاستعمار ، والعمل من اجل بناء اقتصاد وطني انتاجي حديث ومستقل صناعيا وزراعيا ومتحرر من سيطرة الشركات والبنوك الاحتكارية العالمية وتطويره على اساس البرمجة والتخطيط العلمي ، وذلك من اجل بناء القاعدة المادية للتطور والتقدم الاجتماعي .

٢ ــ تشجيع الرأسمال الوطني كي يسهم في بناء دعائم الاقتصاد الوطني بالتوجه نحو المشاريع الانتاجية .

٣ ــ حماية وتشجيع الصناعيين والتجار والحرفيين الوطنيين عن طريق تقديم التسهيلات المختلفة لهم ومساعدتهم على النشاط وحماية منتجاتهم من منافسة المنتجات الاجنبية وتشجيع قيام الجمعيات الحرفية .

٤ ــ العمل على استخراج الثروة المعدنية والبترولية واستثمارها لصالح التقدم الاقتصادي والاجتماعي للشعب اليمني .

٥ ــ النضال في سبيل توطيد وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية مع البلدان العربية المتحررة والدول الصديقة التي تقدم لنا المساعدات والقروض بدون شروط وتحترم سيادة اليمن واستقلاله وخاصة البلدان الاشتراكية .

في الجانب الاجتماعي :

* النضال من اجل تطوير وتطبيق قانون العمل وسن قانون الضمان الاجتماعي والصحي وتوفير العمل لكل المواطنين ، ذكر وأنثى ، وتحديد الحد الادنى للاجور والمرتبات بما يكفل للعاملين حياة معيشية كريمة وتحديد ساعات العمل في كل القطاعات.

* النضال من اجل ان تنال المرأة اليمنية كافة حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتشجيعها على التعليم والعمل وضمان الامومة والطفولة وحق التنظيم النقابي .

القوات المسلحة والأمن

* النضال من اجل اعادة بناء القوات المسلحة والامن وتطوير قدرتها القتالية تدريبا وتأهيلا ، لاداء دورها في صيانة الاستقلال والسيادة الوطنية ورفع روح اليقظة والوعي الوطني في صفوف القوات المسلحة والامن وربط نضالها بنضال الشعب من اجل الحرية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

* النضال من اجل رفع المستوى المعيشي للجنود والضباط وتوفير الضمان الاجتماعي والصحي واتاحة الفرصة لجميع أبناء الشعب بالالتحاق بهاتين المؤسستين دون تمييز .

* النضال من اجل رعاية أسر الشهداء ومشوهي الحرب الذين ضحوا في سبيل الثورة والجمهورية .

* العمل على الغاء الميزانيات الخاصة والعمل على تحويلها لصالح تطوير الريف . والنضال لتصفية معسكرات المرتزقة .

في المجال العربي والدولي :

* انتهاج سياسة التعاون والتعاضد وتأييد نضالات الشعوب العربية من اجل الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلم .

* النضال من اجل توطيد العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها بيننا وبين بقية البلدان العربية في سبيل تحقيق الاهداف القومية المشتركة في التحرر والتقدم والدمقراطية والوحدة .

* تأييد ومساندة ودعم حركة التحرر الوطني العربية وعلى راسها المقاومة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه واقامة سلطته الوطنية على أي ارض فلسطينية يتم تحريرها . وحق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل شعب فلسطين وحدها . وتقف الجبهة بجانب الجبهة الشعبية لتحرير عمان في نضالها ضد حكم قابوس والغزو الايراني من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي والعمل على توطيد التلاحم الكفاحي بين حركة التحرر الوطني اليمنية وحركة التحرر الوطني في الجزيرة والخليج .

* دعم ومساندة نضال الشعوب العربية من اجل وحدة عربية دمقراطية والوقوف مع كل مبادرة او خطوة تخطوها البلدان العربية المتحررة نحو الوحدة ورص صفوفها ضد أعداء الامة العربية ومصالحها نحو التكامل الاقتصادي والوحدة .

في المجال العالمي :

* محاربة الاستعمار والاستعمار الجديد والصهيونية العالمية وربيبتها اسرائيل وانتهاج سياسة حازمة تجاه اعداء الشعوب العربية ..

* تأييد ودعم حركات التحرر الوطني في العالم والشعوب المناضلة من اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلم .

* ادانة سياسة التفرقة العنصرية ونظمها بجميع أشكالها .

* تأييد مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وادانة الحروب العدوانية واحتلال اراضي الغير بالقوة مع التأييد التام لحق الشعوب في تقرير مصيرها من اجل ان يسود سلم دائم وعادل في العالم .

* النضال من اجل تعزيز وتوسيع علاقات الصداقة بين بلادنا والبلدان الاشتراكية التي أثبتت الاحداث وقوفها ومساندتها للشعوب التي تناضل من اجل التحرر والدمقراطية والسلم .

السعودية تتحدى عنقاء مقاومة الشيوعية

لمكاتب «الاتحاد» في الشؤون العربية

في الاونة الاخيرة اسهبت وكالات الانباء الغربية في الحديث عن «مهارة» الدبلوماسية السعودية في المنطقة وأكدت انها نجحت في استبعاد النفوذ السوفييتي « بعيدا عن ابواب المملكة السعودية » !

وابرزت تلك الوكالات ان السعودية تستخدم مواردها المالية لحرف الاقطار العربية والافريقية ، المعادية للامبريالية ، عن مسارها التقدمي وعن صداقتها مع الاتحاد السوفييتي، على اعتبار ان التعاون بين الاقطار الفتية والاتحاد السوفييتي يهدد نظامها .

وأثبتت وكالات الانباء نجاح السعودية فذكرت ان الرياض استضافت رئيس الصومال محمد زيادبري في نهاية تموز (يوليو) الماضي ووعدته بمساعدة مالية بمقدار ٣٠٠ مليون دولار بشرط تغيير نهج بلاده .

واضافت ان الرئيس الصومالي تجاوب مع هذه الدعوة خصوصا وان علاقاته مع الاتحاد السوفييتي اعتورها التوتر بسبب تأييد الاتحاد السوفييتي اثيوبيا !!

ولم تهتم وسائل الاعلام السعودية ومن ورائها وسائل اعلام الرجعية العربية في توضيح معالم سياسة الاتحاد السوفييتي التي تقوم على احترام استقلال كافة الاقطار وعدم التدخل في شؤونها .. وابداء الرأي في افضل السبل لتسوية الخلافات التي قد تنشا بينها .

وقبل ايام زار السعودية رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (الجنوبية) سالم ربيع علي .. وهللت الرجعية العربية والعالمية لهذه الزيارة اعتقادا منها انها ستؤدي الى حرف الجمهورية الدمقراطية الشعبية عن مسارها .

والمعروف ان جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية تنتهج سياسة معادية للامبريالية وتوطد علاقاتها مع المجموعة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي وتنفذ اصلاحات اجتماعية عميقة في وسعها ان تقود الى الاشتراكية عبر التطور على الطريق غير الراسمالي.

ولكن الزيارة لم تحقق اهداف الامبرياليين والرجعيين العرب ، وقرر البيان المشترك الذي اعقب المحادثات بين حكام السعودية ووفد جمهورية اليمن الدمقراطية ان الطرفين أكدا على أهمية التعاون بين دول الخليج بما يعزز استقلالها وسيادتها الوطنية .

وبغض النظر عن مواقف حكام السعودية الذين يتعاونون مع الامبريالية والرجعية العربية جاء في البيان المشترك ان الطرفين مصممان على تعزيز التضامن العربي الفعال لمواجهة كافة التحديات وهما ملتزمان بدعم ومساندة كفاح الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثله الشرعي الوحيد .

كذلك أكد الجانبان على أهمية تعاونهما في سبيل تعزيز استقلال اقطار المنطقة ، وفي سبيل سيادتهما التامة على مواردهما الوطنية وحقهما في استخدامها بما يتوافق مع مصالح شعبيهما .

وقررا العمل على صيانة البحر الاحمر وابقائه منطقة سلام واستقرار بعيدا عن نزاع الدول الكبرى .

وعلى هذا الضوء من الممكن ان نقرر أمرين :

* لم تنجح السعودية حتى الان في احتواء جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، التي تصر على مواصلة طريقها الوطني التقدمي .

* تزداد اخطار الرجعية العربية التي تريد اجهاض الحركة القومية العربية في كل مكان .

ولا شك ان العامل المقرر سيكون شعب اليمن الدمقراطي الشعبي الذي تمرس في النضال وخبر الامبريالية والرجعية وقرر ان يعيش حرا كريما في وطنه .

موسكو بعد ستين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

جسر كالينين وجادة كونسوزوف

كورت فالدهايم يحذر من :

انفجار الوضع في الشرق الاوسط

كراتشي ــ الوكالات ــ صرح كورت فالدهايم ، سكرتير عام منظمة الامم المتحدة ، انه رغم المحاولات المبذولة لعقد مؤتمر جنيف الا ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال يهدد بالانفجار . وقال ان اعقد قضية الان هي قضية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .

واضاف فالدهايم في تصريحه الذي أدلى به ، لدى توقفه في كراتشي في طريقه الى الصين ، ان مصلحة دول الشرق الاوسط ، اطراف النزاع ، هي في عقد مؤتمر جنيف حالا ، الامر الذي يؤدي الى تلافي تفجر حرب جديدة في هذه المنطقة من العالم .

هذا ووصل كورت فالدهايم في ساعة متاخرة من يوم الخميس الماضي الى الصين الشعبية لاجراء محادثات مع قادتها حول دور الصين في المنظمة الدولية .

تشكيل لجنة وطنية لبنانية للاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر

بيروت ــ تشكلت لجنة وطنية لبنانية ، بمبادرة من جمعية الصداقة اللبنانية ــ السوفييتية ، لتنظيم الاحتفالات بالعيد الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، الذي يجري الاحتفال به على نطاق واسع في الاتحاد السوفييتي وباقي دول العالم في هذا العام (٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧) .

وتضم اللجنة اللبنانية رؤساء الوزراء السابقين ، رشيد كرامي وعبد الله اليافي وفخر الدين الصلح وأمين الحافظ ، وشخصيات اجتماعية وسياسية أخرى بارزة وشعراء وكتابا وفنانين .

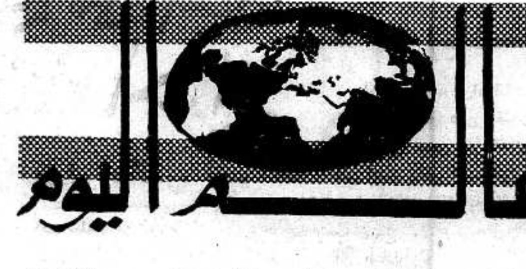
وأدلى رئيس جمعية الصداقة اللبنانية ــ السوفييتية هاشم الحسيني ، في اجتماع عقد في بيروت، بتصريح جاء فيه ان الدولة السوفييتية تحولت خلال فترة قصيرة منذ قيامها بقيادة لينين العظيم والحزب الشيوعي السوفييتي ، الى اعظم دولة في العالم ، دولة تحظى باعجاب الانسانية جميعها بمنجزاتها ، سواء في المجال الاقتصادي او المجال الثقافي او التطور الاجتماعي . واشار الى ان « الزيادة المطردة في مستوى معيشة الشعب السوفييتي تدل على صحة افكار ثورة اكتوبر . وقد تحققت جميع نجاحات الدولة السوفييتية بفضل عمل الشعب السوفييتي المتفاني بقيادة الحزب الشيوعي وكذلك بتطبيق المبادىء اللينينية في السياسة الخارجية وتوطيد السلام والتعايش السلمي » .

وأكد هاشم الحسيني على ان « الشعوب العربية اقتنعت بمساندة الاتحاد السوفييتي لها ولقضيتها العادلة من اجل تحرير المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل واعادة الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني . وانعكس هذا في المساعدة الكبيرة ، والمتعددة الجوانب ، التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى البلدان العربية على الصعيد السياسي والعسكري والاقتصادي ، وفي النضال ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ولم يكن من الممكن ان تقاوم حركة التحرر العربية ، العدوان الامبريالي والصهيوني بدون تلك المساعدة . وفي الوقت الذي تسعى فيه الدول الامبريالية الى نسف قواعد الصداقة العربية السوفييتية ، لتعزيز مواقعها في المنطقة ولاستمرار احتلال المناطق العربية ، تدرك الشعوب العربية ، جيدا ، أهمية وضرورة التضامن مع الاتحاد السوفييتي .

وانهى هاشم الحسيني تصريحه قائلا :

« اعلن الاتحاد السوفييتي في اليوم الاول على نشوب الازمة اللبنانية ، عن موقفه المبدئي وفضح المتآمرين ضد لبنان وبذل جهوده للتوصل الى تسوية سياسية للازمة اللبنانية على اساس المحافظة على سيادة ووحدة لبنان » .



اشتداد الصراع الاجتماعي والطبقي في البرتغال

منذ تسلم رئيس وزراء البرتغال وزعيم الحزب الاشتراكى البرتغالى ، ماريو سواريس ، رياسة الحكومة قبل أقل من سنة ، وكل الدلائل تشير الى ان الجناح اليمينى المهيمن فى الحزب الاشتراكى يعمل جاهدا على تصفية المنجزات الثورية ، الدمقراطية ــ الاجتماعية والاقتصادية ــ التى حققها الشعب البرتغالى بعد القضاء على النظام الفاشى فى البرتغال فى الخامس والعشرين من نيسان ١٩٧٤ .

فلقد أصدرت حكومة سواريس عددا من التشريعات القانونية التى سهلت عودة الاحتكارات الاجنبية ورأس المال المحلى الكبير الى التحكم بمراكز حساسة فى الاقتصاد البرتغالى وفرض الهيمنة من جديد عليه وعلى العاملين فيه . وقلصت حريات العمل النقابى . ووسعت تعاونها وتنسيقها مع أحزاب البرجوازية الكبيرة والمتوسطة مثل الحزب الاشتراكى الدمقراطى وحزب الوسط الدمقراطى الاجتماعى . ورفضت كل نداءات الحزب الشيوعى البرتغالى الداعية الى اقامة تحالف اشتراكى ــ شيوعى وشعبى واسع يصون منجزات الثورة البرتغالية ويعمق مسارها على طريق التحولات الاجتماعية ذات الطابع الدمقراطى الثورى .

وكان آخر التشريعات التى تقدمت حكومة سواريس بها الى البرلمان لاقرارها مشروع قانون لتنقيح مشروع الاصلاح الزراعى وبشكل خاص القانون رقم ٢٠١ منه الذي أقرته الحكومة الثورية الرابعة فى ٢٥ نيسان ١٩٧٥ . ولقد أحدث هذا المشروع المقترح استياء بالغا بين صغار الفلاحين والعمال الزراعيين والاوساط العمالية الاخرى والدمقراطية الشعبية ، اذ رأت فيه استمرارا للنهج الذى اختطته حكومة سواريس لها بهدف تثبيت مواقع الرأسمالية فى البرتغال .

وكانت الحكومة البرتغالية الثورية ، برياسة كونفالفيس ، قد أصدرت القانون رقم ٢٠١ لتصفية العلاقات الاقطاعية السائدة فى الريف البرتغالى وبشكل خاص فى المناطق الشمالية بحيث الغت الغبن اللاحق بالفلاحين الصغار وحددت الحد الاعلى من الفائدة المالية التى يدفعونها لاصحاب الاراضى الكبار . فلقد سادت تلك المناطق ، قبل الثورة ، علاقات تميزت باستغلال فظيع لصغار المزارعين شبيهة بالاستغلال الذى تعرض لهفلاحو القرون الوسطى . فأكثر من ٣٠٠ ألف من المزارعين البرتغاليين كانوا محرومين من الارض، وكانوا مضطرين الى استئجارها من أصحاب الاراضى الكبار المقيمين فى المدن وبشروط قاسية . كان الفلاح يدفع ٥٠٪ من المنتوج وأكثر الى صاحب الارض على شكل ريع طبيعي . أما صاحب الأرض المقيم فى المدن فلم يكن مسؤولا عن وسائل الانتاج والتكاليف الاخرى المرتبطة به . وكان الفلاح يتحمل مسؤولية الخراب فى المنتوج الزراعى لوحده . ونتيجة لكل ذلك كان صغار الفلاحين عرضة للخراب الاقتصادى ويعيشون فى ظروف فقر مدقع محرومين من الحقوق . ويعانون من تعسف أصحاب الاراضى وارهابهم .

وحين تمكنت قوى الثورة المضادة من ابعاد الشيوعيين والقوى اليسارية الاخرى عن السلطة قبل سنة تقريبا بدأت هذه الرجعية تتمادى فى الاعتداء على ما انجزته الثورة فى اطار مشروع الاصلاح الزراعى . وبدأت ترتفع أصوات تطالب بانتزاع قسم كبير من الاراضى المؤممة واعادتها الى « أصحابها » الاقطاعيين الكبار .

وبضغط من هذه القوى تقدم وزير الزراعة فى حكومة سواريس ، انطونيو باريتو ، بمشروع تعديل لقانون الاصلاح الزراعى والقانون رقم ٢٠١ لعام ١٩٧٥ . وفى العشرين من تموز الماضي أقرت الاكثرية البرلمانية بتأييد من الحزب الاشتراكى والاشتراكى الدمقراطى وأحزاب اليمين الاخرى هذا المشروع الذى يشكل نكسة خطرة وارتدادا عن المكتسبات التى حققها الاصلاح الزراعى . وقد صوت ضده النواب الشيوعيين وثلاثة نواب من الحزب الاشتراكى الحاكم.

وفور اقرار هذا التعديل الرجعى عقد المكتب السياسى للحزب الشيوعى البرتغالى اجتماعا بحث فيه الوضع فى البرتغال على ضوء مجمل التغييرات التى أحدثتها حكومة سواريس . وأصدر المكتب السياسى للحزب الشيوعى بيانا شجب فيه سياسة حكومة سواريس ونهجها الذى يستهدف العودة كليا بالبلاد الى الرأسمالية وتصفية المنجزات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للثورة البرتغالية . وأكد البيان أن الشيوعيين البرتغاليين سيستخدمون كل الوسائل المشروعة والممكنة والضرورية لمواجهة هذا النهج الخطير وحماية مكتسبات الثورة ومصالح العاملين وصغار المزارعين والعمل على تغيير هذه الحكومة .

وعقدت سكرتارية النقابات العمالية فى البرتغال (السنديكات) اجتماعا خاصا اعلنت فيه عن شجبها لمشروع تعديل قانون الاصلاح الزراعى . وأكدت أنها قد تضطر الى الدعوة لاضراب عام فى البلاد للرد على تشريعات حكومة سواريس المعادية لمصالح العاملين فى البرتغال .

واقام صغار المزارعين تنظيما خاصا بهم للدفاع عن حقوقهم ومواجهة تشريعات الحكومة الجديدة . وأعربت نقابات العمال الزراعيين فى جنوب البلاد عن تضامنها مع صغار المزارعين فى المناطق الشمالية الذين يستهدفهم التعديل .

وفى النقاش على مشروع التعديل الحكومى حذر النائب الشيوعى فيتال موزيرا من أخطار هذا التعديل . وقال انه يستهدف انتزاع مناطق واسعة انتقلت ملكيتها بموجب الاصلاح الزراعى الى العمال الزراعيين وكذلك تصفية التعاونيات الزراعية التى تقوم على أساس الملكية الاشتراكية فى الزراعة .

ومن الواضح ان ضرب هذه التعاونيات يستهدف ضرب المراكز الاساسية للحزب الشيوعى فى الريف البرتغالى ، علاوة على الرغبة فى تصفية الملكية الاجتماعية فى الاقتصاد الزراعى واستعادة سيطرة كبار أصحاب الاراضى عليها .

ويلاحظ المراقبون ان المعركة حول القضية الزراعية يمكن ان تتحول الى مواجهة واسعة بين الفئات الثورية والشعبية من جهة والسلطة التى تنحرف أكثر فأكثر نحو اليمين من جهة ثانية .ويمكن ان تعمق الصراع الطبقي والاجتماعى فى البرتغال .

وعلى ضوء اشتداد هذا الصراع ارتفعت فى الايام القليلة الماضية أصوات فى الدول الامبريالية تدعو حكومة سواريس الى اقامة ائتلاف مع الاشتراكيين الدمقراطيين والاحزاب البرجوازية الاخرى بغية مواجهة الضغوط الشعبية والعمالية التى من المتوقع أن تزداد فى الفترة القريبة ، خاصة وأن الاوضاع لا تزال متردية . فميزان المدفوعات يعاني من عجز كبير يزيد عن مليار دولار . والمساعدات الخارجية من الدول الرأسمالية لم تجد فى تخليص البرتغال من هذه الاوضاع ومن البطالة (١٥٪ من مجموع الايدى العاملة) والغلاء (زيادة سنوية بنسبة ٣٠٪) .

لكن توسيع القاعدة الحكومية بضم وزراء جدد اليها من احزاب البرجوازية لن يساهم فى حل مشكلات البرتغال الصعبة ، انما من شأنه ان يزيدها تفاقما وتعقيدا . وهو ما يحذر الشيوعيون البرتغاليون منه . ويدعون الى مواجهة هذه المشكلات بتعميق الاصلاحات الاجتماعية وحماية مكتسبات الثورة التى تتآمر حكومة سواريس عليها ، وبقيام تحالف شعبى قادر على التصدى لهذا التآمر .

« مراقب »

بيغن كان على علم بمناورة « مجموعة العمل »

مكتب الاتحاد ــ وكالات الانباء ــ أثار اتفاق الرئيس المصري ، أنور السادات ، مع وزير الخارجية الامريكية ، سايروس فانس ، على تأليف « مجموعة عمل » من وزراء خارجية الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية المواجهة ، مصر وسوريا والاردن (ولبنان اذا وافقت الاطراف المعنية) ، ردود فعل في مختلف الصحف العربية والاجنبية .

وجاء في العديد من الصحف ان اقتراح تاليف « مجموعة العمل » هذه يهدف ، عمليا ، الى الالتفاف حول مؤتمر جنيف واستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من الاشتراك في المباحثات حول تسوية أزمة الشرق الاوسط . واشارت بعض المحافل السياسية الى ان اسرائيل كانت على علم بنية تأليف لجنة العمل هذه منذ ان زار رئيس وزرائها ، بيغن ، الولايات المتحدة الامريكية .

وجاء في صحيفة « النداء» اللبنانية بهذا الخصوص : « ان الاقتراح بتاليف « مجموعة عمل » ، والذي تقدمت به مصر ، يهيىء ظروفا ملائمة لابعاد الفلسطينيين عن الاشتراك في المباحثات بين العرب واسرائيل ويشكل عودة الى الدبلوماسية الامريكية لتسوية الازمة على مراحل ، تلك الدبلوماسية التي ظهر عقم فائدتها وأجلت حل قضية الشرق الاوسط لمدة سنتين تقريبا » .

وجاء في صحيفة « اورور » الفرنسية : « ان وزارة بيغن وافقت، على الفور ، على المشاركة في « مجموعة العمل » لان هذه المجموعة لا تضم ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية » .

وجاء في صحيفة « اومانتيه » الفرنسية : « ان الرئيس المصري ، انور السادات ، يقوم بتنازلات جديدة ويضحي بمصالح الشعب العربي الفلسطيني ارضاء لارادة امريكا في الشرق الاوسط . ويحث هذا الحكومة الاسرائيلية الى المزيد من الالحاح في ضم المناطق العربية المحتلة » .

ورأت صحيفة «فايننشال تايمز» ، ان الرئيس السادات ، « يقوم باعادة تقييم مسالة تمثيل الفلسطينيين في المباحثات ، من أساسها » .



أجور لاعبي هبوعيل عكا

عكا – ذكرت صحيفة «انباء الرياضة» (٧–٨) في خبر لمراسلها، زهير بهلول، بأن ادارة فريق هبوعيل عكا (الدرجة الممتازة) ستعقد اتفاقيات جديدة تدفع بموجبها أجور اللاعبين بطريقة جديدة.

فقد قسمت اللاعبين الدائمين الى صنفين، ممتازين وعاديين، بحيث يقبض اللاعبون الممتازون أجورا أعلى وذلك حسب التوزيع التالي:

* مقابل كل تدريب يحضره اللاعب الممتاز يقبض ١٠٠ ليرة بينما يقبض اللاعب العادي ٧٠ ليرة.

* مقابل كل نقطة يحرزها الفريق (فوز او تعادل) في مباراة خارجية يقبض اللاعبون الممتازون مبلغا يتراوح ٢٠٠ – ٢٢٠ ليرة بينما يقبض اللاعبون العاديون مبلغا يتراوح بين ٥٠ – ٧٠ ليرة.

أما في المباريات البيتية فيقبض الممتازون ١٢٠ – ١٧٠ ليرة.

ويذكر ان بين اللاعبين الممتازين في الفريق اللاعب العربي نبيل منصور.

شبيبة الاتحاد السوفييتي تفوز ببطولة اوروبا في الكرة الطائرة

موسكو – الوكالات – فاز منتخب شبيبة الاتحاد السوفييتي ببطولة أوروبا في لعبة الكرة الطائرة وذلك بعد ان تغلب على منتخب تشيكوسلوفاكيا في هذه اللعبة بثلاثة أشواط مقابل لا شيء (١٥ : ٦، ١٥ : ١٠، ١٥ : ٧).

وكان منتخب الشبيبة السوفييتي قد فاز في عدة مباريات على منافسيه الاوروبيين رغم قوة هذه الفرق وعراقتها في هذه اللعبة وخصوصا منتخبات تشيكوسلوفاكيا وألمانيا الدمقراطية وفرنسا. ويعزو المعلقون الرياضيون سر قوة الفريق السوفييتي الى تماسك صفوف الفريق في اللعب والتنسيق الكلي بين اللاعبين، الامر الذي يدل على زيادة التمارين والاستعداد الجدي لهذه المباريات.

ويذكر ان الفرق الرياضية السوفييتية بشكل عام تبدي في هذه السنة مستوى رياضيا اعلى مما كان عليه في اي وقت مضى. فقد فازت الفرق السوفييتية هذه السنة ببطولة اوروبا في ست من عشرة انواع رياضية. وها هي فرق الشبيبة تحذو حذو الفرق الكبيرة.

فالفرق السوفييتية تخوض هذه المباريات ضمن استعداداتها الجدية للالعاب الاولمبية التي ستجري بعد ثلاث سنوات في موسكو.

الجمباز

هذا وقد نجح الرياضيون والرياضيات السوفييت في المباريات الدولية على «كاس موتكادا» التي اقيمت في مدينة سانتياغو دي كوبا الكوبية، والتي اشتركت فيها فرق من كوبا وألمانيا الدمقراطية والمجر والمكسيك وسويسرا. وفاز الفريق السوفييتي بالمباريات من حيث مجموع النقاط. وحاز الشبان السوفييت على ثلاث ميداليات ذهبية وميداليتين برونزيتين. كما حازت الرياضيات على ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وبرونزية واحدة.

وفاز منتخب كوبا بالمرتبة الثانية كما احتل فريق المانيا الدمقراطية المرتبة الثالثة.

٤٠٠٠ رياضي من ٧٩ دولة في مباريات «اونيفرسياد» – صوفيا

مع انتهاء موعد التسجيل لمباريات اونيفرسياد (طلاب الجامعات) الدولية، التي ستجري في النصف الثاني من الشهر الجاري في العاصمة البلغارية، سيشترك اربعة آلاف رياضي قادمين من ٧٩ دولة. منها منتخبات الولايات المتحدة وكندا وألمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا ودول افريقية وجميع الدول الاشتراكية.

وستجري المباريات في عشرة انواع رياضية هي: كرة السلة ومصارعة وخفة والكرة الطائرة وكرة الماء وسباحة والقفز رأسا من برج عال الى بركة ماء والرياضة البدنية والمبارزة.

وقد أعدت الحكومة البلغارية الملاعب والمنشآت الرياضية في صوفيا في اطار حملة عمل تطوعي شارك فيها اكثر من ثلاثة آلاف طالب جامعي وبلغت مصاريفها حوالي ٢٨ مليون دولار.

بطل العالم في الملاكمة .. بريطاني!

فاز الملاكم البريطاني جيم واط بلقب بطل العالم في الملاكمة – وزن خفيف وذلك بعد ان تغلب على الملاكم الفرنسي اندريه هوليك بالضربة القاضية، بعد ٨٢ ثانية من ابتداء المباراة.




محمد علي كلاي في لحظة هجوم

مهرجان رياضي كبير في كفر ياسيف

كفر ياسيف – لمراسلنا – جرى، في يوم الجمعة الماضي، مهرجان رياضي كبير في نادي السلام في كفر ياسيف، اشترك فيه كل من فريقي الكفوف الذهبية في كفر ياسيف وابو سنان اللذين يدربهما الملاكم المعروف وليم شحادة والكفوف الذهبية في الناصرة الذي يدربه الملاكم المعروف يوسف محروم وفريق الجودو في نادي الشباب في كفر ياسيف الذي يدربه الحائز على الدرجة الثانية في بطولة الجودو في البلاد، موسى ابريق.

وقد أظهر اللاعبون روحا رياضية عالية ولياقة بدنية كشفت عن قدرات ومواهب تبشر بمستقبل رياضي.

واننا اذ نهنىء المتبارين نتمنى لشبيبتنا المزيد من الابطال في حقل الرياضة وكل حقل.

مكابي سخنين يستعد للدوري

سخنين – من رفيق بدارنة – فاز فريق مكابي سخنين باربعة أهداف مقابل هدف واحد على فريق مكون من عدة لاعبين من فرق كرة القدم في عكا وذلك في مباراة ودية جرت بينهما ضمن استعدادات الفريق السخنيني لخوض مباريات الدوري القادمة.

بدأت المباراة بهجمات سريعة من جانب الفريق العكي ولكن سرعان ما تحولت لصالح مكابي سخنين حيث تمكن اللاعب كمال حج من احراز هدف لصالح فريقه السخنيني. وهنا قام هجوم منتخب عكا بشن هجمات متواصلة ومركزة ولكن يقظة حامي مرمى سخنين وتماسك الدفاع حالا دون احراز الاهداف.

وفي الشوط الثاني من المباراة احرز اللاعب العكي أسامة اصابة التعادل. فأجرى مدرب الفريق السخنيني اشفكر (لاعب مكابي حيفا سابقا) بعض التغيير فدب الحماس في صفوف الفريق. وفي الدقيقة ٦٥ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١٦ مترا لصالح سخنين. فتصدى لها اللاعب خليل بشير وبضربة صاروخية الى المرمى احرز الهدف الثاني لفريقه. ولم تمر عشر دقائق حتى احرز الهدف الثالث لسخنين وذلك اثر تمريرة بين كمال حج الى كمال غنايم. وبعد عدة دقائق احرز كمال غنايم الهدف الرابع لفريقه على اثر ضربة جزاء ١١ مترا.

احتفال فني – رياضي في الطيبة!

الطيبة – لمراسلنا – أقام نادي «بيت الشبيبة» في الطيبة احتفالا فنيا بمناسبة انتهاء موسم عمله في ساحة المدرسة الثانوية الصناعية في القرية، يوم الثلاثاء الماضي. وقد تخلل الاحتفال كلمات وعزف موسيقي وعروض رياضية ودبكات شعبية وتمثيلية بعنوان «التعاون سر النجاح».

وفي الكلمات عدد الخطباء نشاطات النادي خلال الموسم الماضي التي شملت العديد من الدورات التعليمية في مجالات الدراسة والتصوير والرياضة والاشغال والرسم والرقص والدبكة وغيرها. وطالب الخطباء بأن يهتم المسؤولون في نشاطات النادي وأن يزيدوا دعمهم المادي خصوصا وانهم يعدون لبناء مقر للنادي.

واما البرنامج الفني والرياضي فقد شارك فيه اعضاء النادي من جيلي الشباب والاشبال.

ومن الجدير بالذكر ان نادي بيت الشبيبة يقوم بنشاطاته في بناية المدرسة الصناعية وذلك في ساعات بعد الظهر. ويشرف على اعماله كل من المجلس المحلي ودائرة المعارف.

زواج كين نورتون

في حفل متواضع اقتصر على مجموعة من الاصدقاء تم زواج الملاكم الاول في العالم بعد محمد علي كلاي، كين نورتون. وزوجته هي جاكلين نوروود في ال – ٢٩ من عمرها.

بطاقة

مع النجم العربي المعروف

رفعت ترك

الاسم – رفعت ترك.
العنوان – يافا.
الولادة – عام ١٩٥٥.
المهنة – صياد وصاحب حانوت للادوات الرياضية.
الحالة الاجتماعية – اعزب.
موقعه في الملعب – جناح ايمن في فريق هبوعيل تل ابيب.

– كيف بدأت ممارسة كرة القدم؟!

– بدأت ممارستها في شوارع وحارات يافا. كنا نجرى مباريات ودية بين لاعبي الاحياء، ومن ثم مارستها في المدرسة وبعدها انضممت الى فريق اتحاد شباب يافا.

– كيف استطعت الوصول الى صفوف هبوعيل تل أبيب؟!

– لعبت سنة واحدة في صفوف اتحاد شباب يافا. ومن ثم انتقلت الى شبيبة هبوعيل تل ابيب حيث لعبت سنتين ومن ثم انتقلت الى الفريق الكبير – هبوعيل تل ابيب. في السنة الاولى بقيت على مقعد الاحتياط ولكن هذا الوضع لم يرق لي وابلغت المسؤولين ان مكاني في الملعب وليس على المقعد.

فلبوا لي طلبي واشركني مدرب الفريق في احدى المباريات وأعجبته جدا – حسب تعبيره – ومن يومها وانا العب في التركيب الاول للفريق.

– ما رأيك بفريقك؟

– فريقي من أحسن فرق الدرجة الممتازة ويضم في صفوفه لاعبين يتمتعون بلياقة بدنية حسنة. ويلعبون بمستوى عال واعتقد اننا في السنوات القليلة القادمة سيمكننا ان ننافس على بطولة الدوري.

– هل لديك هوايات اخرى؟

– السباحة

– ما هي علاقتك بزملائك اللاعبين؟

– علاقتي بزملائي اللاعبين حسنة جدا وهم يحترمونني وأخص بالذكر قلب الدفاع يعقوب رحمانوفيتش الذي ارتبط معه بعلاقات الاحترام والتقدير المتبادلين.

– هل أنت عصبي؟

– كلا. بل هادىء جدا.

– ما هي المشاكل التي تجابهها؟

– المشاكل التي اجابهها كثيرة وأهمها مشكلة اهانتي ومحاولة اعتداء بعض اللاعبين العنصريين، علي. ولكن صمودي ساعدني على التغلب على هذه المشكلة. كما وعانيت من بعض المشاكل مع مدير الفريق.

– ما رأيك في فريق شباب الناصرة؟

– ان فريقنا العربي الوحيد في الدرجة الاولى، شباب الناصرة، فريق ذو مستوى عال ولولا المضايقات الشوفينية لكان شباب الناصرة يلعب في صفوف الدرجة الممتازة من مدة. فهو يضم بين صفوفه لاعبين مبدعين ويعجبني منهم مجيد سلباق ومحمود عزام وسعيد قزموز.

– ماذا تفعل لتطوير نفسك كرياضي؟

– أحاول دائما عدم الانقطاع عن ممارسة التمارين الرياضية. وانا بطبعي لا أدخن ولا أشرب المشروبات الروحية وهذا يساعدني على تطوير نفسي وقدراتي وتقدمي كرياضي.

– هل من كلمة للاعبين العرب؟

– عليهم ممارسة الرياضة والتمارين الرياضية أكثر وأكثر وعدم الانقطاع عن ممارستها وعليهم أن يثبتوا جدارتهم ولياقتهم البدنية بمسؤولية تامة في سبيل التقدم والنجاح. وعليهم الوقوف بحكمة ازاء الاستفزازات والاعتداءات والصمود أكثر فأكثر.

– هل من اقتراح أو ملاحظة تبديها للزاوية الرياضية في الاتحاد؟

– بعد كل شكري وتقديري لزاوية الرياضة في «الاتحاد» اقول وبصراحة بان «الاتحاد» فعلا هي صحيفة الشعب المكافح. ليس لانها اوسع واكثر الصحف العربية في اسرائيل انتشارا. بل لانها تثير قضايا المواطنين العرب وتعمل على حلها. وانا كعربي اشعر انها المنبر الوحيد الذي استطيع من خلاله ان أرفع صوتي وبدون خوف.

ضمن الاستعدادات لاولمبياد ٨٠ – موسكو

الاتحادات الرياضية السوفييتية ودورها!

توفر الاتحادات الرياضية السوفييتية لاعضائها كل الظروف المناسبة لتطورهم. وتقدم لهم المساعدات اللازمة لصقل مواهبهم الرياضية. والمعروف ان الرياضة هي من اوسع الهوايات انتشارا. وفي هذا المقال، عن أنباء «نوفوستي» السوفييتية نتعرف على أهم وأشهر الاتحادات الرياضية.

توجد في الاتحاد السوفييتي ٣٧ جمعية رياضية اتحادية وجمهورية (اي على نطاق الاتحاد السوفييتي وعلى نطاق الجمهوريات). ففي كل واحدة من الجمهوريات الخمس عشرة توجد جمعيتان رياضيتان، احداهما تضم الرياضيين الريفيين («كولوص» في اوكرانيا، «اوراجاي» في جمهورية روسيا الاتحادية، «كولميورنه» في جورجيا الخ ..). وفي الجمعية الثانية ينتظم رياضيو المدن وعمال ومستخدمو المؤسسات الصناعية («نيفتشي» في اذربيجان، «ينبيك» في كازاخستان، «دواغافا» في لاتفيا، الخ ...). وكما نرى، فان المبدأ الاساسي في تنظيم الرياضيين في جمعيات هو الانتماء الاجتماعي – الانتاجي. ولان من الافضل في جملة من الفروع ان يكون هناك تنظيم للرياضيين على صعيد البلاد كلها، فقد شكلت سبع جمعيات اتحادية. فجمعية «بوريفيستنيك» مثلا، تضم طلبة ومدرسي مؤسسات التعليم العالي، وجمعية «لوكوموتيف» تضم عمال ومستخدمي سكك الحديد، و«تسيسكا» تضم العسكريين.

ولغرض الانتماء الى الجمعيات الرياضية يكفي تقديم شهادة طبية عن الحالة الصحية ودفع ٣٠ كوبيكا (اي ٤٠ سنتا امريكيا) كبدل انتماء، ودفع المبلغ المذكور كاشتراك سنوي. وفي مقابل ذلك ينال الرياضي الحق في التمتع بكثير من الخدمات التي يمكن ان تقدمها له الجمعية. وهذه الخدمات غير قليلة، الامر الذي يمكن الحكم عليه من خلال اية جمعية رياضية. ولناخذ مثلا جمعية «ترود» الخاصة بعمال جمهورية روسيا الاتحادية.

يعمل تحت راية هذه الجمعية نحو ٩ آلاف جماعة رياضية في المصانع. تضم بمجموعها ما يزيد على خمسة ملايين شخص. ويقوم بالتدريب والتدريس، في الاقسام المتخصصة باكثر من ٥٠ لونا رياضيا، ما يزيد على ٨٠٠ الف من المدربين والمحكمين المحترفين او المتطوعين. ويوجد لدى جمعية «ترود» ٧٢٦ ملعبا خاصا بها ونحو ٣ آلاف قاعة رياضية و ١٨١ حوضا للسباحة و ٢٧٣٧ ساحة لكرة القدم و ٤٩٠ طريقا للتزحلق على الجليد و ٢٠ الف ساحة للالعاب الرياضية و ١٨ قصرا الرياضية: «ان الهدف الاساسي الصناعي) و ٤٤ منصة للقفز بالزلاجات (الاسكي) و ١٧ طريقا جبليا للتزلج (مع رافعات) وكذلك عدد كبير من ساحات الهوكي ومعسكرات التزلج.

ويقول سيرغي مولوكين، رئيس المجلس المركزي لجمعية «ترود» الريبضاة: «ان الهدف الاساسي لجمعيتنا لا ينحصر اطلاقا في تنشئة الابطال، بل نحن نرى مهمتنا الاساسية في جذب كل شخص من اناس العمل الى ممارسة مختلف الالوان الرياضية وفروع التربية البدنية بغض النظر عن سنه ومهنته. ولعل سباقات رياضيي المصنع (ورشة ضد ورشة، وفرقة ضد فرقة) هي أشهر مباريات رياضيي «ترود». وتوجد عندنا ايضا فرق الكهول والمسنين ومدارس رياضية لاطفال العمال يربو عددها على السبعين».

ان تقوية صحة المواطنين هو ما تهدف اليه بالدرجة الاولى جمعية «ترود»، شأنها شأن باقي الجمعيات الرياضية السوفييتية. لكن هذه الجمعيات توفر، بطبيعة الحال، الظروف اللازمة لمن يظهر ايضا قدرات متميزة في الميدان الرياضي ومن يرغب في استكمال قدرته في هذا اللون الرياضي او ذاك. ويكفي القول ان «ترود» قامت بتنشئة ٤٣ بطلا اولمبيا واكثر من ٢٠٠ فائز في دورات البطولة العالمية والاوربية. هذا، كما ان ابطال الالعاب الشتوية والصيفية لاولمبياد ١٩٧٦ وهم كل من الرباع فاسيلي اليكسييف والعداءة (على الجليد) غالينا ستيبانسكايا، والمصارع ايفان ياريغين وعداء البياتلون الكسندر يليزاروف وعداءة الاسكي نينا بالديتشيفا وعدد آخر من رفاقهم كلهم يرتدون زي جمعية عمال روسيا «ترود».

ويوجد لدى كل واحدة من الجمعيات السبع والثلاثين نظامها الداخلي وشعارها ورايتها ولونها، وكل واحدة منها تجرى مباريات بين جماعاتها الرياضية، وتشكل منتخباتها لغرض المشاركة في المباريات المحلية والعالمية. فقد اشتهر على المسرح الرياضي العالمي، مثلا، فريق كرة الماء لنادي (تسيسكا) ونادي «بوريفيستنيك» موسكو، اللذان فازا مرارا بكاس ابطال اوروبا، وفريق «دينامو كييف» لكرة القدم، الفائز بسوبر كاس – ٧٥، ولاعبو نادي «سبارتاك لينينغراد» لكرة السلة.

ومعظم الجمعيات الرياضية تحت اشراف وادارة النقابات السوفييتية، الا عدد قليل منها يعود لمنظمات الدولة كنادي «تسيسكا»، مثلا.

ويبنى عمل كل جمعية على اسس ديمقراطية. اذ يتم تسلم جميع المناصب القيادية، ابتداء من رئيس الجماعة الرياضية في المصنع او المؤسسة التعليمية وحتى رئيس المجلس المركزي للجمعية، بالانتخاب.

نموذج لاحد أجنحة القرية الاولمبية

سيرغي بوبوف
اليكسي سريبنيتسكي
عن وكالة أنباء نوفوستي



شيفرة للمكالمات التلفونية

ابتكرت احدى الشركات الالمانية جهازا تلفونيا جديدا يقوم بتحويل المكالمة التلفونية الى شيفرة خاصة لا يستطيع احد ترجمتها عدا مستقبل المكالمة.

وجاء هذا الابتكار لمنع التنصت على مكالمات الغير.

العلم في خدمة الانسان

اختتمت في الاتحاد السوفييتي التجارب على غواصة للبحوث العلمية في اعماق البحار. والغواصة عبارة عن هيكل اسطواني يبلغ طوله ٣٠ مترا، ويمكنها النزول الى عمق ٣٠٠ متر. وتحتوي الغواصة على مختبرات علمية مزودة بكافة الاجهزة والمعدات اللازمة للتصوير السينمائي والتلفزيوني. كما توجد ايضا في الغواصة غرفة يستخدمها البحاثة في الخروج الى البحر لاجراء دراستهم ومن ثم العودة الى الغواصة. وأعلن ان الهدف من صنع هذه الغواصة هو القيام بدراسات في اعماق البحار لامد طويل.

سكان امريكا – فئران تجارب

نشرت الصحف الامريكية خبرا يفيد ان وزارة الدفاع الامريكية اعترفت باجرائها لتجارب باهظة التكاليف على وسائل خوض الحرب البكترولوجية. وكانت هذه التجارب قد اجريت بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٦٦ في بعض المدن الامريكية الكبيرة في كاليفورنيا وفلوريدا والباما وبنسلفانيا ونيويورك، دون علم السلطات المحلية والسكان بالامر.

ويثبت هذا الخبر ان القوى العسكرية المسيطرة على البنتاغون الامريكي تنظر الى سكان امريكا كنظرتها الى فئران التجارب في المختبرات.

يحرقون بيوتهم ..

دائما «تتحفنا» الولايات المتحدة الامريكية بالعجائب والغرائب النابعة من التقاطب الاجتماعي الحاد والفساد الذي يسودها ..

وقد نشرنا في عدد سابق عن حوادث «اليوم الاسود» في نيويورك حين انقطع التيار الكهربائي لمدة يومين وتمت خلالهما عشرات ألوف السرقات وحوادث الحريق وغيرها ..

وفي الاسبوع الماضي، أعلن البوليس الامريكي انه بدأ حملة منظمة للتحقيق في كل حادثة سرقة أو حريق جرت في المدينة على حدة وذلك ليتحقق من أن التجار والسكان لم يخدعوه ولم يحرقوا ممتلكاتهم بأنفسهم لابتزاز الاموال من شركات التأمين. وفي أثناء التحقيق اكتشفوا ان احدى العائلات المتوسطة حرقت بيتها ١٣ مرة وقبضت التعويضات من التأمين .. وحين استجواب رب العائلة قال: «كلهم في بلادنا يسرقون .. أفلا يحق لي انا ايضا أن أسرق ..».



* **سباحة**

حقق السباح الكندي غراهام سميت رقما قياسيا جديدا في سباحة ٢٠٠ متر حين قطعها خلال ٢:٠٥،٣١ دقيقة. وكان الرقم القياسي السابق ٢:٠٦،٠٨ ويحمله السباح الامريكي بروس فينس.

* **القفز الى الماء**

سجلت يلينا فايتسيخوفسكايا بطلة الالعاب الاولمبية، الرياضية من موسكو أعلى نتيجة في المباريات الدولية في القفز الى الماء التي أقيمت في عاصمة النمسا وكانت نتيجتها افضل من نتيجة منافستها الاولى بعشرين نقطة وجمعت الرياضية ٤١٣،٧٠ نقطة.

وكان دافيد امبارتسوميان من يريفان بطل الاتحاد السوفييتي قد فاز في هذا النوع من الرياضة بنتيجة ٥٤٠،٠٠ نقطة.

* **كرة القدم**

الفريق الذي سيمثل الاتحاد السوفييتي هذه السنة في مباريات بطولة العالم للفرق الفائزة بكاس الدولة هو فريق دينامو – موسكو وذلك بعد فوزه على زنيت لينينغراد بالنتيجة (٢ – ١) في مباراة التصفية للفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي لكرة القدم.

* **كرة قدم ايضا**

ستكون المباراة بين منتخب ايران ومنتخب استراليا هي الاخيرة في الدور قبل النهائي في مباريات الفوز بكاس العالم التي ستجري في الارجنتين في السنة القادمة. ويستعد لاعبو المنتخبين بكل قواهم لهذه المباراة الهامة. وقد لعب منتخب ايران في مباراة ودية مع منتخب رومانيا تعادلا فيها بدون أهداف.

اللجنة الرياضية المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تعلن عن تنظيم مباريات رياضية في مناسبتين:

١ – الذكرى السنوية الثانية لوفاة رفيقنا الخالد **عثمان ابو راس.**

ستجري المباريات في كرة القدم باشتراك منتخبات المناطق للفوز بكأس (عثمان ابو راس) وذلك في يوم السبت ٢٧–٨–٧٧ في الطيبة.

٢ – على شرف انعقاد المؤتمر ال ١١ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي سينعقد في نهاية هذا العام.

ستجري مباريات تشمل عدة فروع رياضية وذلك للفوز بالكؤوس المخصصة لكل فرع رياضي وهن:

١– كرة قدم، ٢– تنس طاولة، ٣– شطرنج، ٤– قفز عريض، ٥– قفز عالي، ٦– ركض ١٠٠ متر، ٧– ركض ٥٠٠ متر.

ستجري المباريات في شهر اكتوبر.

هجمة استيطان جديدة بحجة تطوير الجليل

مسؤول كبير فى الوكالة اليهودية يصرح : الهدف تغيير طابع الجليل السكانى
وآخر يدعى أن العرب يعرقلون التطوير بالقوة ويستولون على أراضى الدولة

عكا — لمراسلنا فى الجليل — تشير كل الدلائل وتصريحات المسؤولين فى الحكومة والوكالة اليهودية الى ان السلطات تعد ، فى الوقت الحاضر ، العدة لتنفيذ برنامج تهويد الجليل على نطاق واسع . وهو البرنامج الذي تستهدف الحكومة من خلاله مصادرة ما تبقى من اراض عربية واقامة مستوطنات يهودية عليها ، كل ذلك بغية تغيير الطابع السكاني لهذه المنطقة . وهو ما يكشف عن توجه هذه السلطات العنصري فيما يتعلق بمسألة تطوير الجليل .

فلقد قام رئيس الوكالة اليهودية ، يوسف الموغي ، برفقة عدد من المسؤولين عن الاستيطان فى الجليل من العاملين فى الحكومة والوكالة اليهودية بزيارة تفقدية فى منطقة الجليل ، أول أمس الاحد ، يرافقه عدد كبير من الصحفيين . وخلال ذلك عقد الموغي ومرافقوه مؤتمرا صحفيا فى مستوطنة معونه (قرب ترشيحا) تحدث فيه عن برامج الوكالة الاستيطانية . فاكد ان تطوير الجليل (أي تهويده) سيحظى بالاولوية فى نشاطات الوكالة .

وتحدث المدير الجديد لدائرة الاستيطان فى الوكالة ، شمعون ربيد ، فأعلن هو ايضا ان الوكالة تخطط لاقامة ٢٤ مستوطنة جديدة فى السنوات القليلة القادمة ، تضم كيبوتسات وقرى تعاونية وقرى استيطان عامل ومركزين صناعيين .

وان هذه المستوطنات ستقام فى منطقة تفن (التوفانية) الواقعة فى الجليل الاعلى بين قرى دير الاسد وبركا وكسرى ويانوح وقرب قرية طرعان فى الجليل الاسفل وفى منطقة وادي سلامة قرب الرامة وقرى البطوف وفى منطقة ميعار (مستوطنة سيجف) وغيرها من المناطق الجبلية .

وتحدث ربيد بصراحة ودون لف او دوران فقال ان الهدف من اقامة هذه المستوطنات احداث تغيير فى تركيب سكان الجليل ، أى تقليص نسبة المواطنين العرب من مجموع السكان المقيمين فيه . واضاف ان الوكالة تريد كذلك مضاعفة عدد الوحدات السكانية فى المستوطنات القائمة والكيبوتسات ، خاصة القريبة من الحدود ، من ٥٠ — ٦٠ وحدة سكانية اليوم الى ١٠٠ وحدة فى المستوطنات ومن ٣٠٠ نسمة فى الكيبوتس الواحد بالمعدل الى ٤٠٠ نسمة . وذكر ان المستوطنات الجديدة ستعتمد فى معيشتها على الصناعة والزراعة المكثفة .

واشترك فى المؤتمر الصحفي المذكور مدير الاقليم الجبلى (منطقة الجليل) فى الوكالة اليهودية ، اهرون نحماني، فبز الآخرين فى التحريض على العرب والدس على نضالهم العادل دفاعا عما تبقى لهم من اراضي . ولم يتورع نحماني عن الادعاء بان العرب والدروز (فى نظره الدروز ليسوا عربا) يعرقلون برامج تطوير الجليل (هكذا !!!) . ويستخدمون فى ذلك العنف ايضا . واشار الى عينات من اعمال « التخريب » التي يمارسها المواطنون العرب والدروز ، على حد قوله .

وفى محاولة بائسة لقلب الحقائق ، التي لم تعد تخفى على أحد ، زعم نحماني ان الفلاحين العرب يعتدون على اراضي الدولة ويفرضون عليها الامر الواقع بغية تثبيت ملكيتهم لها . وقال ان الفلاحين العرب يزرعون الارض بالفاكهة والتبغ ويصلحونها ويعملون ليل نهار فى اصلاحها ليستولوا عليها (هكذا !!) . وقال ان الوكالة ارادت التسبيق على المواطنين العرب فبدات تمارس اعداد الارض لاقامة المستوطنات عليها حتى قبل ان تحصل على اذن بذلك من السلطات المختصة فى دائرة اراضي اسرائيل ..

من الواضح ان نحماني يعترف هنا بان الوكالة هي التي تحاول فرض الامر الواقع والاستيلاء على اراضي القرويين العرب بالقوة حتى قبل اقرار مصادرتها .

جريمة جديدة يرتكبها حملة المسدسات

عرس فى باقة الغربية يتحول الى مأتم

باقة الغربية — مرة اخرى يرتكب حملة المسدسات جريمة بشعة . ففى عرس بهيج مساء يوم السبت الماضى أطلق أحد حملة المسدسات عيارات نارية من مسدسه ((ابتهاجا)) بالعرس . وأصابت العيارات النارية الشاب محمد عبد عثامنة وهو فى ال ٢٢ من عمره ، وابن عم العريس فأردته قتيلا ، واصيب الشاب رياض محمد أبو حسين بجراح . وهكذا تحول العرس الي مأتم .

ومن الجدير بالذكر أن أهالى باقة الغربية ، وعلى اثر تكرر حوادث أطلاق النار فى الاعراس ووقوع اصابات، كانوا قدموا عريضة للمجلس المحلى ، وقعها ما يزيد عن ٧٠٠ شخص ، تطالب بتدخل المجلس لدى الهيئات المسؤولة للضرب على أيدى حملة المسدسات المرخصة ومنعهم من اطلاق الرصاص فى الاعراس ، ليظهروا بهذه الصورة المقيتة سطوتهم . وقد أبلغ المجلس البوليس بحوادث اطلاق النار فى الاعراس لكن الشرطة لم تحرك ساكنا .

وكان عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبى قد تلقى شكاوى عديدة من مختلف القرى ، تشكو من وبأ اطلاق النار فى الاعراس فقدم استجوابا قبل ٣ أسابيع الى وزير الداخلية (وهو الوزير المسؤول عن الشرطة) يلفت نظره الى هذه الحوادث الخطرة وطالب بمعاقبة اولئك الذين يسيئون استعمال السلاح المرخص ويسببون المآسى .

ولكن على ما يظهر فان السلطة فى سبيل ارضاء أعوانها تصمت عن جرائمهم ومخالفاتهم وان كانت تودى بحياة الابرياء .

هذا وجرى تشييع جثمان الفقيد ، بعد ظهر أمس الاول ، فى جنازة مهيبة اشترك فيها أكثر من ثلاثة آلاف مواطن من القرية والقرى المجاورة . وقد أثار كل من ابراهيم غنايم وفاروق مواسي وسليمان مجادلة ، الذين بعد أن استذكروا مناقب الفقيد الشاب ونقلوا التعازى الى ذويه ، حملوا بشدة على موقف الشرطة التى لا تحرك ساكنا لمنع تكرار مثل هذه الفاجعة المؤلمة . وأكد والد الفقيد عبد الرحمان عثامنة أن عزاءه الوحيد هو فى أن يوضع حد لاطلاق النار فى الاعراس وأن يكون ولده آخر ضحية لمثل هذه الحوادث .

مكسب هام لبلدية الناصرة الدمقراطية

ممثل وزارة الداخلية يعد باقرار الميزانية خلال عشرة أيام

الناصرة — لمراسلنا الخاص — أحرزت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية ، أمس ، الاثنين مكسبا جديدا هاما فى معركتها ضد سياسة الخنق المالى . بعد أن نظرت محكمة العدل العليا فى طلب البلدية اصدار أمر موقت تلزم فيه وزارة الداخلية بان تدفع الى البلدية حصتها من الهبات الحكومية حسب الميزانية التى كان المجلس البلدىقد أقرها.

وتقدر هذه الهبات بحوالى ٣٩ مليون ليرة سنويا .

وصرح ممثل وزارة الداخلية فى المحكمة فى بداية الجلسة ، أن المدير العام لوزارة الداخلية سينهى بحث ميزانية بلدية الناصرة خلال فترة اقصاها عشرة أيام من اليوم . ومثل بلدية الناصرة فى هذه القضيةالمحاميان رائق جرجورة وكامل الضاهر نائبا رئيس البلدية ، اللذان اشارا الى أن البلدية على ضوء تجربتها مع مكتب ممثل حاكم اللواء ومماطلته فى تنفيذ اقرار الميزانية قررت أن تتوجه الى المحكمة .وعلى ضوء رد ممثلى البلدية قررت المحكمة انها تقبل تصريح ممثل وزارة الداخلية وتعهده بان ينهى المدير العام للوزارة اقرار الميزانية خلال عشرة أيام وانه فى حالة عدم اقرارها ، خلال الفترة المذكورة ، أو اقرارها بشكل لا يرضى بلدية الناصرة يحق للبلدية تجديد البحث فى الطلب أمام المحكمة أو التقدم بطلب جديد لمحكمة العدل العليا . وعليه فقد تاجل البحث فى طلب البلدية لمدة عشرة أيام ويعتبر هذا القرار انجازا ومكسبا جديدا للبلدية فى معركتها ضد سياسة الخنق المالى . ومن أجل حقها فى ميزانية طبيعية تتناسب مع احتياجات بلدية الناصرة للقيام بالخدمات الضرورية .

((ميكوروت))

تعيد ضخ المياه للناصرة!

الناصرة — لمراسلنا — عانت الناصرة منذ حوالي أسبوعين وحتى يوم اول أمس الاحد من أزمة انقطاع المياه فى الاحياء وخصوصا المرتفعة منها، وذلك بسبب قلة الضخ فى موتورات شركة ((ميكوروت)) التي ادعت ان فى محركاتها عطب وانها تعمل على تصليحها . وبعد الحاح ادارة بلدية الناصرة ومثابرتها فىملاحقة ((ميكوروت)) وبعد ان اثار رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، القضية فى لجنة الداخلية فى الكنيست اعادت ((ميكوروت)) ضخ المياه للناصرة ابتداء من يوم الاحد .

ويذكر ان ادارة بلدية الناصرة نظمت ، خلال فترة الازمة ، تزويد الاحياء المرتفعة فى المدينة بالماء بواسطة سيارات الاطفائية.

ممثلو الجبهة فى مجلس عمال شفاعمرو يفضحون التآمر

ويدعون العمال الى الوحدة والكفاح

شفاعمرو — لمراسلنا — فى جو متوتر وصاخب جرى أول اجتماع لاعضاء مجلس عمال شفاعمرو المنتخب ، وهو ينتخب لاول مرة ، لانتخاب سكرتيرا له . واشترك فى هذه الجلسة ممثلو قسم التنظيم ودائرة التنظيم فى اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان خليل مشيعل ، سكرتير المجلس المعين السابق ، وجه الدعوة لهذه الجلسة وضمنها :

١ — بيان من رئيس لجنة الانتخابات المحلية .

٢ — انتخاب سكرتير للمجلس .

٣ — انتخاب لجنة مراقبة .

واعترضت كتلة الجبهة الدمقراطية، منذ البداية ، على بحث الموضوع الاول على اعتبار ان تلخيص نتائج الانتخابات المحلية من اختصاص لجنة الانتخابات المحلية التى تجاهلها خليل مشيعل . وحاول خليل مشيعل رفض هذا الاعتراض لكنه تراجع وسجل اعتراض الجبهة .

ورشح ثلاثة اعضاء لمنصب سكرتير المجلس وهم خليل مشيعل ، عن المعراخ ، وناجى فرح ، عن الجبهة ، ونايف ابو سمرة عن قائمة عمال شفاعمرو المستقلة . واعتقد خليل مشيعل اياه آن ايام العسل التى عاشها لمدة ٢٩ عاما هى هى . فحاول منع كتلة الجبهة من القاءبيانها قبل اجراء عملية التصويت . ولكن الممثلين الحقيقيين لعمال شفاعمرو عن الجبهة الدمقراطية ، لم يسمحوا للمعراخ ولخليل مشيعل مواصلة التلاعب بحقهم . وفشلت ايضا محاولة منشى زيف ، ممثل قسم التنظيم ، فى دعم خليل ومنع كتلة الجبهة من القاء كلمتها .

والقى ناجى فرح كلمة كتلة الجبهة مبينا دور الجبهة فى خدمة العاملين والدفاع عن العمال العرب . وضد سياسة تخفيض مستوى المعيشة وضد الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير مصيره ، هذه السياسة التى اسهمت قيادة الهستدروت المعراخية فى رسمها وتنفيذها . وينفذها الليكود اليوم بصورة اكثر تطرفا .

وفضح بيان الجبهة عملية البيع والشراء وتحويل مجلس العمال الى بورصة ... فلانتخاب خليل مشيعل سكرتيرا للمجلس تم ((شراء)) جمال ياسين ، احد اعضاء كتلة (ع ش) . واستشهد البيان بتصريح جمال ياسين المخطى الموجه للجبهة ، والذى جاء فيه أنه يتنصل من اتفاق كتلته مع الجبهة لاقامة ائتلاف ، يتم بموجبه انتخاب ناجى فرح سكرتيرا، لانه ، كما ذكر بالحرف الواحد ، لم تؤمن كتلته طلباته (اى المال او الوظيفة) .

وهاجم رئيس كتلة (ع ش) العضو جمال ياسين لخروجه على اجماع كتلته وانضمامه للمعراخ .

هذا وحصل مرشح الجبهة ، عند اجراء عملية التصويت ، على أربعة أصوات ضد سبعة أصوات . وحصل خليل مشيعل على أصوات كتلته (٦ أصوات) بالاضافة الى صوت جمال ياسين وصوت ضده ستة أعضاء . وحصل رئيس كتلة (ع ش) على صوتين .

واعترض مندوب الجبهة ، الرفيق شفيق خورية ، على تكوين لجنة المراقبة ، اذ ليس للمعراخ أكثرية فى المجلس ، ومن هنا ، فليس من حقه ان يتمثل باكثرية فى اللجنة . وعندها تدخل منشى زيف ، عن قسم التنظيم ، واعترف بقانونية الاعتراض واقترح استشارة لجنة المراقبة المركزية . وهكذا لم يجر انتخاب اللجنة .

وانتهت الجلسة بالجو المشحون والتوتر الذى ساد بدايتها .

أولمرت يكشف عن حقائق جديدة

القدس — لمراسلنا — من يوم لآخر تتكشف حقائق جديدة عن الفضيحة التي أثارها عضو الكنيست من ((الليكود)) أهود اولمرت ، باتهامه جنرالات فى جيش الاحتياطي بالتورط مع ((المافيا)) الاسرائيلية . وقد اضطر وزير الداخلية ، بورغ ، الى الاعلان عن قيام لجنة للتحقيق بالاجرام المنظم فى البلاد .

وكان اولمرت قد عقد ، أمس الاول، مؤتمرا صحفيا كشف فيه النقاب عن تورط الجنرال فى جيش الاحتياطي رحبعام زئيفي فى صفقات اشترى بموجبها او توسط فيها لبيع اراض عربية فى المناطق المحتلة باسعار زهيدة . وذلك فى الفترة التي كان فيها قائدا للواء المركز برتبة جنرال .

وأكد اولمرت ان زئيفي كان يحضر مثل تلك الصفقات باللباسالعسكري المعلقة عليه شارة رتبة الجنرال .

وقدم اولمرت عدة امثلة عن تهديدات الجنرال زئيفي لمن يغضب عليهم . فقال : ((لست الوحيد الذي هدده غاندي — لقب الجنرال الاحتياطي رحبعام زئيفي — ولدي امثلة أخرى . مثلا قام بتهديد الصحفي زئيف يافت من صحيفة ((هآرتس)) لانه اجرى تحقيقا عن صفقات بيع الاراضي فى يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) . وهدد كذلك الصحفي ناحوم برناع من صحيفة ((دافار)) لانه كتب مقالا فى حينه ضد غاندي فاستدعي فى اليوم التالي الى الخدمة فى جيش الاحتياطي حيث التقى به ضابط كبير فى الجيش وهدده باسم غاندي بانه اذا لم يعتذر سيعتقله)) . واضاف اولمرت ان الصحفي برناع ظل مطاردا بالتهديدات التلفونية طول اسبوعين حتى اعتذر لغاندي على المقال !

وتحدث اولمرت عن بتسليئل مزراحي ، صديق غاندي ، فقال ان له سوابق فى الجوانح القانونية وان آخرها كان فى التهرب من دفع ضريبة الدخل الذي كشفت عنه صحيفة ((هآرتس)) مؤخرا .

وأكد ان مزراحي مرتبط ارتباطا وثيقا بالعالم السفلي وان علاقته بغاندي وتهديدات غاندي المذكورة تؤكد علاقتهما سوية بالعالم السفلي . ويذكر ان مزراحي اعترف بعلاقته هذه بقوله : ((اعترف بان بعض اصدقائي لم يسيروا فى طريق قويم . ولكن ذلك لا يعني ان اتخلى عن اصدقائي . ومع هذا فاني اؤكد ان املاكي كلها جنيتها بطرق قانونية !)).

واما غاندي فقد انكر جميع اتهامات عضو الكنيست اولمرت فى مؤتمر صحفي آخر عقده فى القدس ايضا واعلن انه سيواصل حربه ضد اولمرت حتى النهاية . وقد حاول غاندي حضور المؤتمر الصحفي الذي عقده اولمرت الا انه طرد من هناك لان القانون لا يسمح بذلك .

وكان اولمرت كشف عن هذه الفضائح فى مؤتمر صحفي عقده ، يوم الخميس الماضي ، واتهم فيه عددا من الجنرالات فى جيش الاحتياطي بانهم تورطوا مع ((المافيا)) الاسرائيلية .

صندوق جديد — بقية

بمبلغ ١٦٩ مليار دولار والمانيا الغربية ب ١٢٢ مليار دولار واليابان ب ١٦.٥ مليار دولار وسويسرا ب ٧٦.٠٥ مليون دولار وكندا ب ٢٣٤ مليون دولار والبلجيك ب ١٧٥ مليون دولار وهولنداب ١١٧ مليون دولار . اما الاقطار المصدرةللنفط فستسهم على الوجه التالي : ايران ب ٨١٩ مليون دولار ، فنزويلا ب ٥٨ مليون ، قطر ب ١١٧ مليون ، دولة الامارات العربية ب ٣٥١ مليون .. والسعودية ب ٢٥١٥ مليون دولار .

واتضح ان هدف الصندوقمساعدة الدول الرأسمالية الاوروبية على التغلب على العجز فى ميزان مدفوعاتها وبين هذه الدول بريطانيا وايطاليا.. و ((مساعدة)) الدول النامية على تغطية العجز فى موازين مدفوعاتها .

وفى حين سيعمل هذا الصندوق على انقاذ الدول الرأسمالية من أزمتها واخراجها من محنتها السياسية لئلا تنتصر فيها قوى اليسار ، فسيعمل فى الدول النامية على تمهيد الطريق لتسرب الكولونيالية الجديدة اليها او توطيد مواقع الكولونيالية الجديدة.

الرجعية العربية تتهافت — بقية

أثر اخفاق اقتراح عقد مؤتمر قمة مصغر يحضره وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل فى ايلول القادم وفى واشنطن ، باشتراك وزير الخارجية الامريكي ، ان التاكيد على الجوانب السلبية القليلة التي واكبت مهمة فانس فى الشرق الاوسط يشوه الصورة الكلية. فمن الخطأ ، على حد تعبيره ، ان نعطي كثيرا من الاهمية للتصريحات التي تدلى فى المؤتمرات الصحفية . وقال ان البحث يجري الان حول مئات الخيارات التي تتعلق بازمة الشرق الاوسط بصورة موضوعية . (الوكالات والصحف فى ٦-٨-٧٧) .

حكام — بقية

الامريكي ان فانس خلال مباحثاته مع الملك حسين اقترح ، فى سبيل التغلب على عقبة التمثيل الفلسطيني فى عملية التسوية ، اشراك ممثلين عن الضفة الغربية فى الوفد الاردني .

وبكلمات أخرى تعد الامبريالية الامريكية مناورة بعد اخرى ومقترحات بعد مقترحات للابقاء على ((الاندفاع)) نحو التسوية على ما هو عليه اليوم حتى تتحقق الاهداف الامبريالية .

وظهر ان من بين هذه الخيارات والمقترحات البديلة عقد اجتماعات ثنائية بين ممثلي اسرائيل وكل من الدول العربية .. وفعلا دعا بيغن ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، الى عقد اجتماع ثنائي بين وزيري خارجية اسرائيل ومصر اذا فشلت جهود عقد مؤتمر الذروة المصغر او ((مجموعة العمل)) التي من المقترح ان تجمع وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل . وقد ادلى بهذا التصريح أمس الاول ، حين كان يتفد ((الجدار الطيب)) ! فى شمال البلاد .

تحذير منظمة التحرير الفلسطينية

وفى خضم نداءات الصحف العربية التقدمية لرفض المقترحات الامريكية وضرورة توحيد موقف الدول العربية فى وجه التآمر الامريكي بالتعاون مع حكام اسرائيل والرجعية العربية على الشعب العربي الفلسطيني ، حذر زعماء منظمة التحرير من المخططات الامبريالية الامريكية ودعوا الى احباطها .

وأول أمس دعا رئيس اللجنة التنفيذية فى منظمة التحرير ، ياسر عرفات ، الى الحذر من مخططات فانس التي تستهدف تمزيق وحدة الأمة العربية وتكريس احتلال اسرائيل للاراضي العربية وتصفية القضية الفلسطينية . وقال ان الولايات المتحدة تنحاز الى اسرائيل فى موقفها من ازمة الشرق الاوسط .

هذا ومن المتوقع ان يجتمع المجلس المركزي فى منظمة التحرير لبحث آخر التطورات .

الاتحاد السوفييتي يشجب موقف السادات المهادن

وواصلت وسائلالاعلام السوفييتية تعقيباتها على رحلة فانس . فاكدت انها لن تؤدي الى نتائج ايجابية لان الولايات المتحدة تنتهج سياسة تؤيد سياسة حكام اسرائيل .

وانتقدت ((برافدا)) ، أمس الاول، الرئيس المصري ، انور السادات ، لاقتراحه اجتماع ((مجموعة العمل)) فى نيويورك او واشنطن . وكتبت ان هدفالاقتراح استبعاد منظمة التحرير عن ميدان مفاوضات التسوية . وأيدت ((برافدا)) رفض سوريا الاقتراح المصري وكتبت ان تزويد اسرائيل بالسلاح ودعم سياستها التوسعية لا يمكن ان يؤديا الى نجاح جولة فانس . واضافت ان تسوية أزمة الشرق الاوسط تتم فقط حين تؤخذ بعين الاعتبار مصالح الشعوب العربية وعلى الاخص حقوق الشعب العربى الفلسطيني .

استعداد اسرائيل لاستقبال فانس

هذا وسيصل فانس الى اسرائيل ، اليوم ، الثلاثاء ، ليباحث المسؤولين فيها . وقد شكلت الوزارة وفدا من ستة وزراء على رأسهم رئيس الوزراء وبينهم وزيرا الخارجية والدفاع لاجراء تلك المباحثات .

وتتوقع المحافل الرئيسية ان يزور فانس بعد ذلك مصر وسوريا والاردن لاطلاع المسؤولين فيها على نتائج مباحثاته فى اسرائيل ومن ثم يعود الى مقر عمله اعدادا لمماطلات جديدة .

مـــاذا بعـــد — بقيـــة

المحدقة بالمنطقة .

وهذه الاخطار ناجمة عن أمرين:عن رفض الشعوب العربية والقوى الدمقراطية — التقدمية العالمية الموافقة على تكريس الاحتلال الاسرائيلى والتنكر لحقوق الشعب العربى الفلسطينى ... وعن استراتيجية حكاماسرائيل القائمة على الاستفادة من هذا الوضع للقيام « بحرب مانعة » لاجهاض النضال القومى الفلسطينى ..والنضال القومى العربى العام .

ولا يمكن المساواة بين الامرين .. ففى حين يحق للشعب العربى الفلسطينى أن يناضل بشتى الوسائل من أجل حقوقه ، لا يحق لحكام اسرائيل سلوك طريق العدوان والتنكر لحقوق الشعوب العربية بما فيها الشعب العربى الفلسطينى .

والواقع أن الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل يعدون عدوانا على الشعوب العربية ان هى لم تستسلم .

وهم يفكرون من منطلقات ايديولوجية الحرب المانعة التى تستعد لها المحافل الاسرائيلية الحاكمة منذ نهاية حرب تشرين الاول ١٩٧٣ على اعتبار انها أساس استراتيجية القوات المسلحة الاسرائيلية .

ولهذا تراكمت فى الايام الاخيرة أنباء الوكالات الاجنبية التى تؤكد حتمية الحرب المانعة !! أو الحرب المحتومة التى لا غناء عنها .

منذ البداية لم نؤمن ببعثة فانس الامريكي ..

واليوم لا نؤمن مطلقا ببعثة الامبريالية الامريكية التى بدأت تروج للحلول المرحلية . ان معركتنا الاساسية اذن هى معركة ضد الامبريالية الامريكية وأعوانها . ولهذا تلتقى القوى الوطنية التى لا تريد الاستسلام بل تصر على الحقوق القومية والاجتماعية لكافة الشعوب .

على هذا الضوء يبرز أمر جوهري وأمر ضرورة سد الطريق امام المغامرين الاسرائيليين ، واعداد المناخ للاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى .

« الاتحاد »

الازمـــة الاقتصاديـــة — بقيـــة

الاقتصاد الايراني . كذلك عانت البلاد من نقص كبير فى السلع الحيوية ومن تلاعب فى اسعار هذه السلع ومن تردي مستوى الخدمات وبشكل خاص فى مجال الطاقة الكهربائية . فالتيار الكهربائي ينقطع باستمرار وبصورة مزعجة جدا . وكان لتذمر الاوساط الشعبية الواسعة وبشكل خاص اوساط البرجوازية الصغيرة والمثقفين الذين حاول الشاه كسب ودهم دور هام فى تعميق الازمة .

وتحمل هذه الاوساط الفساد المعشش فى الاجهزة الحكومية ، بما فى ذلك القصر الامبراطوري ، مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية . ويبدو ان الشاه أراد تدارك تزايد النقمة الشعبية وتفادي استفحالها فاوعز الى هويدي ان يستقيل وان يبعد عن الحكومة الجديدة ، برياسة امزيغار ، الوزراء المختصون بالشؤون الزراعية والاسعار والطاقة الكهربائية .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء الجديد ، امزيغار ، من اكثر الشخصيات السياسية القريبة من الشاه والقصر . وقد مثل ايران فى منظمة ((أوبـــك)) وفى المفاوضات الاقتصادية بين بلاده والولاياتالمتحدة ودول السوق المشتركة . وليس من المتوقع ان ينهج الرئيس الايراني الجديد سياسة تختلف فى جوهرها عن سياسة سلفه ، هويدي ، خاصة وان وزارات المالية والخارجية والنفط والامن ، وهي الوزارات المقررة ، لم يجر فيها اي تغيير ولو شكلي . فقد احتفظ وزراءها بمناصبهم .

جزيرة — بقيـــة

قبرص لم تعد جمهورية واحدة .. ومن الواجب انتخاب رئيس جمهورية يونانية قبرصية فى اطار اتحاد بين جمهوريتين — قبرصية يونانية وقبرصية تركية .

وهكذا يظهر ان الرجعية القبرصية التركية تدعمها الرجعية فى تركيا والامبريالية تريد الاستفادة من وفاة مكاريوس لتكريس التقسيم ومنحه طابعا شرعيا .

وهذا يصطدم مع مقاومة القوى الشعبية فى قبرص وفى سائر اقطار حوض البحر الابيض المتوسط .

الاتحـــاد السوفييتـــى — بقيـــة

لتقديم ((مساعدات)) مالية وعسكرية للصومال .

هذا وفى حين تنكشف مخططات الرجعية العربية التساوقة مع الامبريالية الامريكية وينفضح دور حكام السعودية الخطر فى التخريب على حركات التحرر الوطني فى الاقطار العربية والافريقية ، أكد سفير الصومال فى سوريا ، يوسف جامع برالة ، ان علاقات بلاده مع الاتحاد السوفييتي جيدة ولم يطرأ عليها أي تغيير . ومع ذلك قال ان البلدين يختلفان فى تقييم النظام الاثيوبي الجديد . فالاتحاد السوفييتي يعتبره نظاما تقدميا فى حين يعتبره الصومال نظاما استبداديا وقمعيا .

استمرار الوساطة الافريقية

وجاء من ليبرفيل ، عاصمة غابون ، ان لجنة الوساطة بين الصومال واثيوبيا والمتفرعة عن منظمة الوحدة الافريقية اعترضتها مصاعب حالت دون تقدم عملها . فالصومال يصر على ان يحضر وفد عن ((جبهة تحرير الصومال الغربي)) (اقليم اوغادين الاثيوبي) اعمال هذه اللجنة فى حين تعترض اثيوبيا على اشراك اي وفد عن هذه ((الجبهة)) . فاثيوبيا لا تعترف بها . ومن المتوقع ان تحاول اللجنة الاستمرار فى اعمالها اليوم فى محاولة للتوصل الى اتفاق يمنع تفجير الوضع فى منطقة القرن الافريقي ويسوي النزاع الاقليمي بين البلدين .

غـــدا — بقيـــة

مدرج فيه .

— ترقيع جميع شوارع الناصرة بالاسفلت .

— بناء سور فى الحى الشرقى بطول ٧٠ مترا وآخر فى حى الشوفانى بطول ٤٦ مترا وآخر فى هى الاورفنج .

— اعداد وتعبيد شارع ٨٠٣ (بين شارع بنك باركليز والشارع الرئيسى) .

— مد او تجديد حوالي ٥٠٠٠ متر مواسير ماء فى مختلف الاحياء .

— اعمال تجميل جدران الشوارع والاحياء واقامة تماثيل حائط ورسوم جدارية .

— القيام بتنظيفات عامة فى شوارع المدينة وتركيب ٤٥ سلة مهملات فيها وتنظيف جميع المقابر .

— توسيع الشارع المحاذى لمدرسة البروتستانت وبناء سور فيها لهذا الغرض .

— تنفيذ اعمال صيانة فى المؤسسات الخيرية (المستشفيات وملجا العجزه وغيرها) .

وهناك عدد آخر من المشاريع لا يزال قيد الدراسة . وجدير بالذكر ان عددا من هذه المشاريع بدأت لجان الاحياء فى تنفيذها منذ بداية الاسبوع.

هذا وعلم ان عددا من اصحاب الآليات فى الناصرة وخارجها تبرعوا بتقديم آلياتهم لاستخدامها فى اثناء أيام المخيم . ولكن لا يزال العدد غير كاف . وقد توجهت اللجنة المركزة للمخيم الى اصحاب الآليات لتقديم آلياتهم وهى ترجو منهم ان يتصلوا مع يوسف عواد فى الناصرة بالتلفون رقم ٥٤٣٢٤ أو بسمير ابو العسل بالتلفون رقم ٥٥٥٢٥ .

● الاتحاد ●
٩ شارع الحريري . حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا